



20 عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية

## العراق خامساً بين الدول العربية الأكثر استهلاكاً للكهرباء في العالم

بغداد / المدى

احتل العراق المرتبة الخامسة عربياً والـ 50 عالمياً من أصل 211 دولة مدرجة في الجدول كأكبر مستهلكين للكهرباء في العالم. ووفقاً للتقرير، فإن الصين أكبر مستهلك للكهرباء في العالم، حيث استخدمت أكثر من 8539.69 تيراواط/ساعة، وتليها الولايات المتحدة باعتبارها ثاني أكبر مستهلك، حيث تم استخدام أكثر من 4128.18 تيراواط/ساعة في ذلك العام، وجاءت الهند في المركز الثالث بهامش كبير. هذا وقد جاء العراق في المرتبة 50 عالمياً حيث استخدم أكثر من 52.12 تيراواط/ساعة، وتابع التقرير، بالقول إن العراق حل المرتبة الخامسة عربياً بعد كل من مصر والإمارات ثم الكويت ثم الجزائر.

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي أريم



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5673) السنة الحادية والعشرون - الأحد (19) أيار 2024

جريدة سياسية يومية

## حزب الحلبوسي تفاجأ بعدد المصوتين لمرشح «الحسم»

# البرلمان يتحول إلى «حلبة مصارعة» بعد تقدم العيساوي على المشهداني

بغداد / حسين حاتم

في جلسة مساءية، باشر مجلس النواب أمس السبت بإجراءات انتخاب رئيس البرلمان، بجولتين بلغ عدد النواب المصوتين فيهما 311 نائباً. وانحصرت عملية التصويت بين المرشحين سالم العيساوي، ومحمود المشهداني وعامر عبد الجبار، بعد انسحاب طلال الزويجي. الجولة الثانية شهدت منافسة محتدمة بين النائبين سالم العيساوي، ومحمود المشهداني، حيث حصل الأول على 158 صوتاً في حين حصل الثاني على 137 صوتاً.

وبحسب الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، حصل النائب عامر عبد الجبار 3 أصوات، بينما بلغت الأصوات الباطلة 13 صوتاً. وبعد ذلك أذن رئيس مجلس النواب بالنياحة، محسن الندلاوي، لأعضاء المجلس بـ «أخذ استراحة»، وبعدها يتخذ القرار بالذهاب إلى جولة ثالثة أو رفع الجلسة إلى «إشعار آخر»، لكنها تأخرت وقتاً طويلاً. ويحتاج المرشح الواحد لـ 166 صوتاً للفوز بمنصب رئيس البرلمان، إلا أن مشاجرة حدثت داخل قبة البرلمان بعد حوالي ساعتين من انتهاء الجولة الثانية. وبحسب مصادر تحدثت لـ (المدى)، فإن «حزب تقدم تفاجأ بعدد الأصوات التي حصل عليها سالم

العيساوي، ودفع نحو تأجيل الجلسة». وقال إن «شجاراً حصل بين النائبين هيبب الحلبوسي واحمد الجبوري داخل قبة البرلمان اربك وضع جلسة اختيار رئيس مجلس النواب». وأظهرت صور تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي إصابة هيبب الحلبوسي في رأسه. وأضاف المصدر، أن «النصاب اكتمل داخل قاعة التصويت على رئيس البرلمان، لكن نواب تقدم رفضوا المضي بالتصويت وطالبوا بتعديل النظام الداخلي لمجلس النواب، قبل البدء بالتصويت، خشية من فوز سالم العيساوي «بالجولة الثالثة». وقرر مجلس النواب رفع الجلسة إثر المشاجرة بين النواب.

وفيما يخص الذهاب إلى جولة ثالثة، أكد الباحث بالشأن القانوني علي التميمي انه لا يعتبر مخالفة قانونية ولا يحتاج إلى تعديل النظام الداخلي. وقال التميمي إن «المعيار الأساسي في عقد جلسات انتخاب رئيس البرلمان هو أن يحظى أحد المرشحين على 166 صوتاً سواء بأي جولة»، لافتاً إلى انه «سبق وأن البرلمان حاول تفسير المادة 55 من الدستور المتعلقة بانتخاب رئيس مجلس النواب». وأضاف، أن «المحكمة الاتحادية وضعت عدداً من النقاط ضمنها وجوب «انتخاب رئيس البرلمان بوقت قصير وعدم اضافة مرشحين جدد»، مشيراً إلى أن «المحكمة الاتحادية اشترطت فوز

المرشح بأن يحصل على نصف عدد النواب +1». وتابع التميمي، أن «الجولة الثالثة لا تعتبر مخالفة قانونية كون أن المحكمة لم تفسر المادة اعلاه في حال عدم نجاح الجلستين»، مستدركاً بالقول: إن «قرارات المحكمة الاتحادية ستكون بائنة وملزمة وفق المادة 94 من الدستور في حال تقديم الطعن بجلسة اليوم». وأكمل: «اقترحنا تعديل المادة 12 من النظام الداخلي لمجلس النواب بأنه اذا لم يحصل أي من المرشحين خلال الجولة الأولى على نصف العدد الكلي من النواب +1 فينتقل البرلمان إلى جولة ثانية بين أعلى الفائزين بالجولة الأولى ومن يحصل على أعلى الأصوات سيكون هو رئيس البرلمان الجديد».

## الأهم المتحدة: نفاذ المساعدات الإغاثية لغزة

متابعة/ المدى

أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، أمس السبت، نفاذ جميع مخزوناته الإغاثية في غزة. وذكر المكتب، في تدوينة عبر حسابه على منصة «إكس»، أن «وضع المياه والصرف الصحي يتدهور بسرعة»، مضيفاً أنه «مع حظر دخول المساعدات لا يمكن للناس اللجوء إلا إلى استخدام الأنقاض والنفايات لسد احتياجاتهم». وأضاف أن «جميع المخزونات الإغاثية المخصصة لغزة نفدت، ولم يبق

شيء تقريباً لتوزيعه في القطاع». وكان الجيش الإسرائيلي، قد أعلن مطلع الشهر الجاري، أنه بدأ عملية «محدودة»، كما وصفها، للسيطرة على معبر رفح من الجانب الفلسطيني، حيث اقتحمت ألياته المعبر ورفعت الأعلام الإسرائيلية داخله. وأعلن الجيش الإسرائيلي فرض سيطرته الكاملة على معبر رفح الحدودي، الذي يربط قطاع غزة بجمهورية مصر العربية، كما أغلق معبر كرم أبو سالم التجاري جنوب شرقي مدينة رفح، ومنع إدخال المساعدات الإنسانية والطبية وسط تحذيرات من كارثة إنسانية غير مسبوقة.

## وزير الكهرباء يدعو لاستنفاذ طاقات الوزارة استعداداً لموسم الصيف المقبل

بغداد / المدى

دعا وزير الكهرباء زياد علي فاضل، اليوم السبت، إلى استنفاذ طاقات الوزارة استعداداً لموسم الصيف المقبل. وذكر المكتب الإعلامي لوزير الكهرباء في بيان تلقته (المدى): إن «وزير الكهرباء تفقد محطة كهرباء الصدر الغازية في بغداد ضمن جولته التفتيشية؛ للاطلاع على سير أعمال الصيانة والتأهيل في المحطات الإنتاجية قبل حلول موسم الذروة الصيفي». وأضاف، أن الوزير عقد اجتماعاً مع مسؤولي المحطة المكونة من أربع وحدات إنتاجية بطاقة إجمالية تبلغ

(636) ميغاواط، حيث جرى مناقشة المواضيع المتعلقة بأعمال الصيانة وأبرز المعوقات في العمل ووضع الحلول لها في سبيل إنجاز العمل وفق التوقيتات الزمنية المحددة». ولفت إلى، أن «الوزير أجرى جولة ميدانية في أقسام المحطة واطلع على أعمال التأهيل التي أجريت على الوحدات من قبل خبراء شركة سيمينس الألمانية ومالكات الوزارة وأشداء بجهود الفرق الهندسية والفنية لزيادة كفاءة المحطات الإنتاجية وزيادة القدرات التوليدية». داعياً إلى «استنفاذ الطاقات استعداداً لموسم الصيف المقبل؛ بغية توفير طاقة كهربائية

## مكتب السوداني: جسر «غزة» من أهم المشاريع.. لماذا؟

بغداد / المدى

اجرى رئيس مجلس الوزراء محمد شياب السوداني، أمس السبت، زيارة ميدانية إلى مشروع (جسر غزة)، الرابط بين ضفتي نهر دجلة، عند منطقة الزعفرانية وطريق الدورة - يوسفية للمرور السريع في العاصمة بغداد من الجهة الجنوبية. ووفقاً للمكتب السوداني، فإن مشروع جسر «غزة» هو أول جسر يشيد على نهر دجلة في بغداد منذ التسعينيات، ومن أبرز مشاريع الحزمة الأولى لفتح الاختناقات المرورية جنوب العاصمة العراقية. وذكر المكتب في بيان، أن السوداني اطلع على سير الأعمال الجارية في مكونات المشروع الذي من المقرر

الانتهاء منه قبل منتصف عام 2025، مثمناً الجهود المبذولة في تنفيذ هذا المشروع الحيوي، الذي يعد من أهم المشاريع التي تنظم حركة النقل بين بغداد والمحافظات القريبة، مشدداً على إزالة كل التعارضات على مسار المشروع؛ للإسراع في تنفيذه، ووجه بأن يتم التعامل معها وفق القانون وتوعیض أصحابها ممن يمتلكون سندات، بالتنسيق مع الجهات القضائية لحسم قضية التجاوزات. وأضاف البيان أن رئيس مجلس الوزراء اوعدن للشركات المنفذة بأن يتضمن المشروع كل الخدمات اللازمة، والعمل بثلاث وجبات يومياً، وكذلك زيادة عدد المهندسين بدائرة المهندس المقيم، واعتماد إجراءات السلامة في العمل، مشدداً على الفحوصات

المختبرية لكل المواد الداخلة، كما وجه سيادته وزارة الإعمار والإسكان، وأمانة بغداد بتهيئة كل المتطلبات الخاصة بتنفيذ المشروع. ويتكون المشروع من عدة مكونات، الجزء الأول يتكون من طريق بطول 9200 م، وعرض 30 م، مع أكشاف بثلاثة أمتار من كل جهة على طول المسار، يربط بين منطقتي الدورة وهو رجب من الجانب الغربي، وينتهي بمنطقة الزعفرانية في الجانب الشرقي لنهر دجلة. والجزء الثاني والمهم من المشروع هو (جسر غزة) ويبلغ طوله مع المقربات 1000م، وعرضه 23.5 م، بواقع 6 فضاءات، فيما يبلغ طول الجزء الكونكريتي 384م، وينفذ بتقنية الدفع المتزايد، حيث تم التعاقد مع شركة

## ارتفاع الدين الداخلي إلى 79 تريليوناً في 2024.. ما علاقة الإنفاق والقروض؟

بغداد / المدى

تشكل أي خطر على الوضع الاقتصادي الثاني 2024»، موضحاً، أن «الإنفاق الفعلي مع السلف قد ارتفع خلال هاتين المدتين بأكثر من 4.5 تريليون دينار في حين انخفضت الإيرادات النفطية بمقدار 564 تريليون دينار». وبين، أن «هذا التوسع الكبير في الإنفاق العام الفعلي يعد أحد الأسباب المهمة لارتفاع الدين الداخلي في العراق إلى 79 تريليون دينار في عام 2024». وفي وقت سابق أكدت اللجنة المالية البرلمانية، أن ديون العراق الخارجية والداخلية لا تشكل أي خطر على الوضع الاقتصادي والمالي الداخلي. وقال عضو اللجنة معين الكاظمي إن «ديون العراق الخارجية والداخلية لا تشكل أي خطر على الوضع الاقتصادي والمالي الداخلي». وقال عضو اللجنة معين الكاظمي إن «ديون العراق الخارجية والداخلية لا تشكل أي خطر على الوضع الاقتصادي والمالي الداخلي».

كشفت الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي، أمس السبت، عن ارتفاع الدين الداخلي إلى 79 تريليون دينار في عام 2024 بسبب التوسع في الإنفاق. وقال المرسومي في تدوينة على منصات التواصل الاجتماعي إن «الإنفاق العام الفعلي في الربع الأول عام 2023 = 22.668 تريليون دينار، بينما كان الإنفاق العام الفعلي في الربع الأول عام 2024 = 25.770 تريليون دينار». وأضاف، أن «السلف ارتفعت من 367 مليار دينار في الربع الأول من 2023

## خلال العام المقبل.. التربية تكشف عبر (المدى) الموعد المتوقع لإنهاء ملف المدارس الطينية

خاص/ المدى

كشفت وزارة التربية، يوم الخميس، الموعد المتوقع لإنهاء ملف المدارس الطينية والكرفانية في عموم محافظات البلاد، مشيرة إلى أن «استكمال المشاريع سيتم في هذا العام أو خلال العام المقبل». ويقول المتحدث باسم وزارة التربية، كريم السيد، خلال حديث لـ (المدى)، إن «أعداد المدارس الطينية قليلة جداً وهي فقط في محافظتي ذي قار وصلاح الدين»، مشيراً إلى أن «معظم المشاريع هدفها الأساسي أن تكون المدارس

الجديدة بدلاً عن المدارس الطينية». ويرد، أن «استكمال المشاريع سيتم في هذا العام أو خلال العام المقبل»، لافتاً إلى أن «ذلك سوف يسهم بشكل كبير في إنهاء ملف المدارس الطينية والكرفانية». ويكمل، أن «هناك خطط وأليات عمل متواصلة لإنهاء ملف المدارس الطينية بشكل كلي». ويؤكد السيد، أن «هناك تفاهات مع الأمانة العامة لمتابعة القرض الصيني وكل تلك المشاريع سوف تقلص وتعمل على إنهاء ملف المدارس الطينية والكرفانية». وتنتشر المدارس الطينية في العراق،

وخصوصاً في المناطق الريفية، على الرغم من تهديدها حياة آلاف التلاميذ، إذ إن الكثير منها مهدد بالانهيار بسبب قدمها وسوء بنائها. المفوضية العليا لحقوق الإنسان أكدت العام الماضي، أن «هناك نحو 1775 مدرسة أيلة للسقوط، مع وجود 820 مدرسة طينية وكرفانية في عموم العراق». وقال من جانبه، قال عضو لجنة التربية البرلمانية النائب صباح الشيخ حبيب، في تصريحات صحفية، تابعها (المدى)، إن «اللجنة تتابع عن كثب ملف المدارس الطينية والمشاريع الجارية الآن من أجل إعادة البناء والإعمار

في جميع المحافظات، مؤكداً أن «بقاء المدارس الطينية لا يمكن القبول به خاصة مع خطورتها على حياة التلاميذ». وأردف، أن «وزارة التربية جادة في حسم الملف»، متوقفاً بأن «المدارس الطينية سنختفي في المشهد التربوي بين عامي 2023-2026 بشكل كلي في البلاد مع خطط البناء المتسارعة للمدارس في عدة محافظات عراقية». وتابع حبيب، أن «اللجنة تعقد اجتماعات دورية مع وزارة التربية واللجان المعنية بملف المدارس الطينية من أجل الوقوف على آخر المستجدات وطبيعة المشاريع الجارية». ويشار إلى أن الحكومات السابقة أنشأت المدارس الكرفانية، في عموم المحافظات منها العاصمة بغداد، لسد النقص الكبير في أعداد المدارس، في ظل عدم تخصيص الموازنة مخصصات مالية كافية لبناء مدارس جديدة. وأحصت وزارة التربية في (21 كانون الاول 2021) عند المدارس الطينية في عموم العراق بنحو 200 مدرسة غالبيتها في المنطقة الجنوبية، فيما أكدت أن «العراق بحاجة إلى 10 آلاف بنائية مدرسية لسد النقص في أعداد المدارس». يذكر أن العراق كان أعلن عام 1991 أن واقعا.

أحياء بغداد القديمة الإجمال... عسة: محمود رؤوف

# وسط انشقاق سياسي، العراق يقدم على انتخاب رئيس برلمان جديد

□ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير موقع ذي ناشنال الاخباري موضوع اقدم البرلمان العراقي السبت للتصويت على انتخاب رئيس جديد للبرلمان وذلك بعد مرور ستة اشهر من شلل سياسي وطريق مسدود بين احزاب سياسية سنية حول اختيار مرشح للمنتصب، مشيراً الى ان تمرير التصويت من عدمه يدل على التحدي السياسي الذي يواجهه البلد.

□

ووفقاً لنظام المحاصصة الطائفية في تقاسم السلطة الذي ساد العراق في حقبة ما بعد الغزو الأميركي للبلد، والذي يهدف الى تجنب مزيد من الصراعات الطائفية، فان منصب رئيس البرلمان هو من حصص السنة ومنصب رئيس الجمهورية من حصص الكركاد ومنصب رئيس الوزراء من حصص الشيعة. رغم ذلك فان خلافات بين كتل عرقية واثنية غالباً ما تؤخر عمليات تنصيب مرشحين لهذه المناصب.

بعد اشهر من الانتخابات العامة السابقة اعاد البرلمان انتخاب محمد الحلبوسي لدورة ثانية في كانون الثاني ٢٠٢٢، ولكن نمت اقالته من قبل المحكمة الفيدرالية العليا في تشرين الثاني من العام الماضي بعد توجيه تهم تزوير ضده. الحلبوسي، محافظ سابق لمحافظة الانبار، اسس حزب تقدم الذي فاز بغالبية اصوات



السنة في انتخابات تشرين الاول ٢٠٢١ وحصد ٣٧ مقعداً في البرلمان المكون من ٣٢٩ مقعداً. مع ذلك فان خلافاً وتزاعاً بين كتل سنية عراقية عمل على تأخير انتخاب بديل للحلبوسي. لم يكن هناك مرشح قادراً على الحصول على

غالبية الاصوات في كانون الاول. رشحت تقدم في حينها شعلان الكريم للمنتصب ولكن مرشح كتلة السيادة، سالم العيسوي، حصل على نسبة اصوات اعلى في الجولة الاولى للتصويت. الجولة الثانية الغيت بعد ان ادت خلافات واعتراضات على انسحابات

ترجع فيها النصاب الى ما دون الثلثين من الحضور المطلوب لإجراء تصويت. كتلة تقدم اعربت عن دعمها للسياسي المخضرم، محمود المشهداني، بعد ان دعا الاطراف التسقيفي، وهو اكبر كتلة في البرلمان، الكتل السنوية لشغل المنصب في غضون اسبوع.

المشهداني كان قد شغل المنصب سابقاً للفترة ما بين ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨، عندما تم اجباره على الاستقالة لتهامه باسلوبه الغلط تجاه مسؤولين آخرين.

ريناد منصور، باحث ومحلل سياسي مختص بالشأن العراقي من مؤسسة جاثام هاوز

للدراسات في لندن، قال لموقع ذي ناشنال الاخباري " فيما يتعلق بالجوانب الحساسة والكبيرة من الاشياء، فانه فيما اذا تم تمرير التصويت او لم يتم، فانه يمثل نوعاً من التحديات السياسية التي ما يزال يواجهها العراق".

واضاف الباحث منصور قائلاً " يشكل عام كانت هناك محاولة لثيق صفوف الكتل السنوية. بينما خلال حقبة الحلبوسي كانت هناك محاولة لتسوية صفوف القوى السنوية، مع ذلك فان كتل منافسة يقودها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي سعت لاحباط تلك المحاولات وسلها منه".

ومضى الباحث بقوله " المشهداني المعروف بارتباطاته القوية مع السياسي المتنفذ المالكي فانه موالى لبعض الاطراف من السنة ولكن ليس مع آخرين. لهذا فان نوعاً من سياسة فرق تسد هي الجارية على الاكثر في الساحة الان".

سجاد جيباد، باحث في الشأن السياسي العراقي من بغداد، يقول ان التصويت على الارجح سيكون لصالح المشهداني ولكن المشكلة الاكثر اهمية ان يجتمع البرلمان بنصاب مطلوب وهو ثلثي اعضاء البرلمان.

وقال المحلل جيباد لموقع ذي ناشنال " اعتقد انه من المحتمل جدا اننا سنرى انتخاباً لرئيس مجلس النواب في الجولة الاولى وربما لا يتم الانتقال للجولة الثانية. اعتقد ان المشهداني سيكون بموقفه الاقوى في هذا الوقت".

واضاف قائلاً " كما تعلم دائماً ما تكون هناك صفقات وراء الكواليس وبعض التهديدات. انا متأكد ان اطرافاً واشخاصاً لن يكونوا مقتنعين بشكل كامل بهذا الخيار".

وقال ان ذلك سيشكل ضغطاً على بعض السياسيين الذين قد لا يحضرون الجلسة، مما يزيد ذلك من الشكوك بعدم احتمالية تحقق النصاب المطلوب لإجراء تصويت.

• عن ذي ناشنال الاخباري

## بعد شرائه من المواطن.. هل ستسيطر الحكومة على السلاح المنفلت؟

□ خاص / المدى

تتكرر بيانات وزارة الداخلية يوماً بعد آخر بعد إعلانها عن شراء الأسلحة من المواطنين في ظل انتشار ظاهرة السلاح المنفلت في البلد، حيث نظمت الوزارة العديد من الأليات التي من شأنها تسهيل عملية الشراء عن طريق إعادة الثقة بين الحكومة والمواطن في هذا الجانب، فهل ستنجح في مساعيها لتخلس العراق والعراقيين من كوارث هذه الظاهرة؟

اللجنة الوطنية الدائمة لتنظيم الأسلحة وحصرتها بيد الدولة، أعلنت في وقت سابق عن آلية وتسعير شراء الأسلحة المتوسطة من المواطنين، وذلك بعد السماح بتسجيل وحيازة الأسلحة الخفيفة فقط فيما صرح وزير الداخلية، عبد الأمير الشمري، يوم الخميس الماضي، بأن عملية حصر السلاح بيد الدولة، التي شرعت بها السلطات الأمنية، تتم عبر طريقين، أحدهما يشمل شراء الأسلحة من المواطنين، والآخر يتضمن تسجيلها بشكل رسمي.

### الثقة أولاً

ومع انطلاق هذه الحملة في مطلع هذا العام، وعلى الرغم من مرور أكثر من شهر على بدايتها وافتتاح عدة مراكز تسليم في المدن والأرياف، إلا أن تجاوب المواطنين في تسليم أسلحتهم وبيعها للوزارة الداخلية ما زال ضعيفاً، وهو ما دفع الحكومة إلى رفع قيمة ما سيحصل عليه المواطنون من أموال

لقاء تسليم ما بحوزتهم من أسلحة. ووفقاً للمتحديث باسم اللجنة الوطنية المكلفة بالحملة الحكومية زياد القيسي، فإن الحكومة رفعت قيمة أسلحة السلاح الثقيل والمتوسط مقابل تسليمه، مبيناً أنها وصلت إلى "أكثر من ستة ملايين دينار (نحو أربعة آلاف دولار)، مقابل السلاح الواحد المتوسط والثقيل من مدافع الهاون".

أما عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي ياسر إسكندر وتوت فقد أكد من خلال تصريحات صحفية تابعتها (المدى)، بأن "الحملة الحكومية لشراء السلاح لم تحقق حتى الآن نجاحات باهرة، لكنها وضعت الأسس لصناعة مجتمع غير مسلح، بالتالي فإن تقديم الأموال مقابل شراء الصواريخ ومدافع الهاون وغيرها، هي بداية لإنهاء المشاكل الأمنية والصراعات العشائرية والجرائم". وأضاف توت، أن "ملف حصر السلاح ليس سهلاً، خصوصاً بعد أكثر من عقدين على الاحتلال الأميركي والعراقيون يخشون على حياتهم، لكن مع الاستقرار الصافي فإن السلاح لا بد أن يُحتكر لدى جهة واحدة فقط، وهي الدولة".

### خطوة مهمة

باحثون أكدوا ان لهذه الحملة عدة أوجه، فاذ لم تصل الى هدفها الاول الا وهو شراء السلاح والسيطرة عليه، فقد تنجح في إعادة الثقة بالقانون والمنظومة الأمنية. بدورها قالت الباحثة الاجتماعية نضال



العبيدي، إن "الانعكاسات الإيجابية لخطة وزارة الداخلية بشأن شراء الأسلحة من المواطنين في هذا الموضوع يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار بعناية واهمية كبيرة وبخطوات مدروسة من قبل كل الاطراف سواء من الجهات المختصة في وزارة الداخلية او الجهات المساندة والمساعدة لوزارة الداخلية وكذلك المواطن العراقي الذي هو محور هذه العملية". مشيرة الى، انه "تلاحظ ان السلاح واصل الكلمة اذ انه مخصص بيد الدولة فقط، ولا يجب ان يكون سلاحاً منفلتاً بيد اي شخص اخر، اضافة الى ان امتلاك السلاح بيد الدولة جاء وفق قانون واطار وآلية وتعليمات وايضا وفق نموذج برصانة محكمة في كيفية استخدام السلاح ومدى امكانية استخدامه والامان التي يتم استخدام السلاح فيها، ان يجب ان يمتلك المواطن السلاح فهل سيسطيع حماية نفسه، ان ان الاطمئنان هو وجود السلاح بيد الحكومة".

### حملة إشعار بالقانون

تضيف العبيدي، ان "هناك تعهداً سابقاً من قبل دولة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بإنهاء ظاهرة السلاح المنفلت في البلد ببرنامجه الحكومي، على الرغم من ان الكثير من الحكومات السابقة كان لها نفس الصوت لكن التنفيذ كان في حكومة السوداني، وهذا ما جعل الحكومة ووزارة الداخلية بكيفية حصر السلاح المنتشر في البلاد من خلال مالكي هذه الأسلحة ومصادرهما والهدف من وجودها خارج

مختلف محافظات البلاد، والدولة ستقوم بشراء جميع الأسلحة من المواطنين". وأضاف الموسوي في حديث خص به (المدى)، ان "هذه الخطوة تمت بالتنسيق مع العشائر العراقية وأبدت مساندة لهذا القرار". منوهاً إلى، ان "هناك إقبالاً كبيراً على بيع السلاح من قبل المواطنين بعد تحديد مراكز عديدة لهذا الغرض في مختلف محافظات البلاد، والدولة ستقوم بشراء جميع الأسلحة من المواطنين". مستدرجاً بحديثه، بان "السلاح سيكون خاضعاً لإرادة وسلطة الدولة".

ولفت الى ان "الوزارة ستتعامل مع الأسلحة التي لم يتم شراؤها بانها اسلحة خارجة على القانون في حال الانتهاء من المدد المحددة، وستكون هناك اجراءات قانونية وعمليات تفتيش واوامر قضائية لحصر هذا السلاح وتنظيمه والسيطرة عليه". يشار الى ان اللجنة الوطنية المكلفة بالحملة الحكومية شجعت المواطنين على تسليم مدافع الهاون من طراز ١٢٠ ملم، و ٨٠ ملم و ٦٠ ملم، عبر زيادة أسعار الشراء لكل شخص يمتلك مثل تلك الأسلحة، إذ تم تحديد السعر ما بين ٦٠-٦٣ ملايين دينار عراقي بحسب الفئة.

## اليوم الذي تعمد فيه آدم والنبي يحيى (ع) الصابئة المندائيون يحتفلون بيوم التعميد الذهبي في ذي قار

□ ذي قار / حسين العامل

تعميد اللقرد المندائي اسم (تعميد زهرية) وهو التعميد الذي يدخل الفرد المندائي ضمن مجموعة المندائيين ومن دونه يبقى معلقاً. وتفضل بعض الامهات الثقبات وفق ما تقول للبيدي درور الباحثة البريطانية المتخصصة بالشؤون المندائية، ان يجري التعميد للطفل بعد اليوم الثلاثين من عمره لأنه إذا حدث ان مات دون تعميد فلن يذهب الى عوالم الانوار.

والتعميد وفق الاعتقاد المندائي، هو ولادة ثانية فمن خلال رمز الماء الجاري الذي يغطي فيه المندائي تتحد نفسه بوحدة الحي في عالم الانوار وتقوى وتتسخ في الزهارة والاخلاص والايمان ويمكن ان تغفر الخطايا والآثام والذنوب ويصبح الانسان طاهراً، فمن خلال الطهارة بالماء الجاري يمكن ان تستجاب بحسب الاعتقاد المندائي جميع الدعوات الصادقة التي ينادي بها المؤمن ربه بقلب نقي وفيها تتحد ذات المؤمن بمثله النوراني.

وتوضح المصادر التاريخية القديمة ان الارتماس في الماء كجزء من الطقوس الدينية كان يمارس في العراق قبل ولادة السيد المسيح بالآلاف السنين مع اختلاف واضح في مضمون الصلوات المصاحبة لطقس التعميد حيث كانت الصلوات تختلف من دين لآخر.

وتعتبر الديانة المندائية من أقدم الديانات الحية في العراق، وأول ديانة موحدة في تاريخ البشرية، وبحسب مصادر تاريخية مختلفة فإنها نشأت في جنوبي العراق، وما يزال أتباعها يتواجدون في المحافظات الجنوبية، بالإضافة إلى إقليم الأحواز في إيران، كما يوجد الآلاف منهم في الولايات المتحدة ودول أوروبية أبرزها النرويج وأستراليا والسويد وهولندا، حيث هاجروا إليها واستقروا فيها في غضون العقود الماضية.

ويحتفل الصابئة المندائيون الذين يبلغ تعدادهم نحو ٦٠ ألف نسمة في جميع انحاء العالم سنوياً بأربعة اعياد ومناسبات دينية رئيسية هي (البرونايا) عيد الخليفة و(الدهفة ديمانه) يوم التعميد الذهبي و(الدهفة ربة) العيد الكبير و(الدهفة حنيشا) عيد الازدهار، فضلاً عن الاحتفال بثلاث مناسبات اخرى لا تقل اهمية عن الاعياد الرئيسية هي مناسبتا ابو الفل وابو الهريس وشيشان عيد.

وقد ورد ذكر (الصابئين) اتباع الديانة المندائية في عدد من الآيات القرآنية من بينها سورة البقرة Oإن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنونO.

وعُرف عن الصابئة المندائيين علمهم في صياغة الذهب والفضة وتجارة الجواهرات، ولأبناء هذه الطائفة مركز مرموق في هذا المجال.

احتفل أبناء طائفة الصابئة المندائيين في ذي قار، بيوم التعميد الذهبي (الدهفة ديمانه)، اليوم الذي يقتدي فيه المندائيون بتعميد آدم والنبي يحيى والملك هيبيل زيو، اذ يجري تعميد جماعي لأبناء الطائفة المندائية، ولا سيما الأطفال الذين يؤهلهم التعميد لأول مرة في هذه المناسبة ليكونوا مندائيين.

ويعد طقس التعميد من اهم الطقوس المقدسة في الديانة المندائية، اذ تشير المصادر المندائية الى ان الطقس الرئيس في شعائر المندائيين هو الاغتسال في الماء الذي لا يعد رمزاً للحياة فحسب بل، الى درجة معينة، الحياة نفسها.

وفي مثل هذا اليوم (يوم التعميد الذهبي)، يتوافد أبناء الصابئة المندائيين منذ ساعات الصباح الأولى على المندى وهم يرتدون ثيابهم البيض التي تتكون من خمس قطع هي (الكسويا - القميص) و(الشروال - السروال) و(البرزقما - العمامة) و(النصيفة - الوشاح) و(الهميانه - الحزام)، وهذه الأخيرة عبارة عن حزام من الصوف يتكون من ٦١ خيطاً وهو أقدس جزء في الزي الذي يسمى ب(الرسته).

وفي حديث ل(المدى) عن هذه المناسبة الدينية يقول عضو مجلس أبناء الصابئة المندائيين في ذي قار سامر نعيم إن "أبناء طائفة الصابئة المندائيين يحتفلون بعيد (الدهفة ديمانه)، يوم التعميد الذهبي، مبيناً ان "هذا اليوم هو الذي تعمد فيه الملك (هيبيل زيو) عند جبرائيل الرسول، مبارك اسمه في عالم الانوار، عند عودته من عالم الظلام وهو اليوم الذي تعمد فيه ابونا ادام من قبل الملك هيبيل زيو، وكذلك هو اليوم الذي تعمد فيه الانبياء شجيل، سام، ادريس واخرهم ابونا يحيى ابن زكريا مبارك اسمه".

وأضاف نعيم، أن "الطفل الذي يجري تعميده لأول مرة في (الدهفة ديمانه) ويمتج الاسم الديني (المواشيه) يصبح مؤهلاً للدخول في الديانة المندائية". ويعد عضو مجلس أبناء الصابئة المندائيين أن "طقس التعميد (الارتماس في الماء الجاري) في هذا العيد لا تقتصر على الأطفال فحسب، وانما هي متاحة لكل من يرغب بتجديد التعميد من الأشخاص الكبار".

ولفت نعيم، إلى أن "طقوس العيد تتواصل على مدى يوم واحد تتخللها مظاهر الاحتفال واقامة الصلوات وعمل الثوابات (الوفائي) على ارواح الموتى". وتشير مصادر المندائية، الى ان العيد الذي يأتي بعد ٦٠ يوماً من عيد (البنجة) أي في الاول من شهر (هطية) المندائي هو عيد (الدهفة ديمانه)، وهو احتفال بتعميد (آدم) وفيه يجب على الاتقياء ان يتعمدوا كأسلافهم.

وفي هذه المناسبة يتعمد الأطفال عمادهم الاول ليصبحوا مندائيين، ويطلق المندائيون على اول

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كرديستان. أربيل. شارع برباتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع ابو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## ما علاقة "المقاومة" بجنوب لبنان؟

# مواقف متضاربة بشأن قصف الفصائل العراقية لـ "إسرائيل" . . نحو 100 صاروخ منذ حرب غزة!

تزعم "المقاومة العراقية الاسلامية" وهي مجموعة من الفصائل المسلحة العراقية، انها قصفت اسرائيل نحو 100 مرة منذ حرب غزة، العام الماضي، فيما يقول سياسي معروف ان تلك الهجمات "غير دقيقة" وجاءت للتغطية على نقل السلاح والمال الى دول اخرى. ومنذ شباط الماضي، دخلت الفصائل في هدنة مع القوات الامريكية في العراق وسوريا، في وقت يجري فيه التركيز الان على فتح جبهة في الأردن والخليج، بحسب ما أعلنته الحكومة الاردنية، وتسريبات من مصادر مطلعة.



بغداد / تميم الحسن

وتلعب الجماعات المسلحة العراقية، بحسب ما تعلن عنه في بيانات، الدور الأساسي في الحرب بين اسرائيل وحما، لكن السلطات في العراق تحاول ان تأخذ موقفاً حياً، وتقدم تعهدات لو أشتنطن بانها لن تنجر الى المزيد.

وبدأت التقارير الغربية تربط بين ما أعلنت عنه الحكومة الاردنية قبل أيام، من احباط مخطط لتفريب اسلحة ايرانية الى الأردن وتصريحات سابقة لكتائب حزب الله.

وبحسب وكالة "رويترز" نقلاً عن مصدرين أردنيين، قالت إن الأسلحة أرسلتها ميليشيات مدعومة من إيران في سوريا إلى خلية تابعة للإخوان المسلمين في الأردن مرتبطة بالجناح العسكري لحركة حماس المتطرفة.

وتمت مصادرة هذه الشحنة عندما ألقى القبض على أعضاء هذه الخلية في أواخر شهر آذار. وبحسب هذين المصدرين فإن المعتقلين هم أردنيون من أصول فلسطينية.

وأكد المصدران أن "الهدف من المؤامرة هو زعزعة استقرار الأردن، الدولة التي يمكن أن تصبح نقطة اشتعال إقليمية في أزمة غزة لأنها تستضيف قاعدة عسكرية أمريكية وتشترك في الحدود مع إسرائيل وكذلك سوريا والعراق، وكلاهما موطن لميليشيات مدعومة من إيران".

وكان المسؤول الأمني لكتائب حزب الله أبو علي العسكري قد قال، مطلع نيسان الماضي، في منشور على قناته في تطبيق "تلغرام"، إن المقاومة الإسلامية في العراق أعدت

عندتها لتجهيز المقاومة الإسلامية في الأردن بما يسد حاجة 12 ألف مقاتل من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقاذفات ضد الدروع والصواريخ التكتيكية وملايين الذخائر وأطنان من المتفجرات، لتكون يبدأ واحدة للدفاع عن إخواننا الفلسطينيين.

وأضاف، "جاهزون للشروع في التجهيز ويكفي في ذلك من حركة حماس أو الجهاد الإسلامي، لنبدأ أولاً بقطع الطريق البري الذي يصل إلى إسرائيل".

وكان هذا الكلام قد جاء بعد ساعات من استهداف القنصلية الإيرانية في سوريا، ما أدى لمقتل العميد محمد رضا زاهدي أحد

قادة فيلق القدس في الحرس الثوري ونائبه، ومعهما 5 عناصر آخرين.

ومنذ ذلك الحين تصاعدت الهجمات التي تعلن عنها ما يسمى بـ "المقاومة العراقية" داخل إسرائيل، حيث بلغت في أول 20 يوم من حرب غزة، 88 هجوماً.

وبحسب منشور في حسابات تلك الفصائل على "تلغرام" فإنه خلال فترة الـ 20 يوم (من 7 تشرين الثاني 2023 إلى 24 آذار 2024) نفذت ما يسمى بـ "المقاومة العراقية" 243 هجوماً، منها 90 هجوماً في العراق، و65 في سوريا. ومنذ ذلك التاريخ حتى يوم أمس (أكثر من 20 يوماً)، أعلنت الفصائل في بيانات عن

تنفيذ 22 هجوماً على إسرائيل فقط، استهدفت مواقع داخل تل أبيب (عاصمة إسرائيل)، ومطارات جوية، ومنشآت نفطية وغازية.

وبحسب تلك البيانات ان الهجمات نفذت بشكل شبه يومي، وأحياناً أكثر من هجوم في اليوم الواحد، وتتم الهجمات عن طريق مسيرات ثنائية، أو صواريخ نوع "ارقب" وهي صواريخ كروز متطورة.

وكان وزير الخارجية فؤاد حسين، قد شكك في وقت سابق بالبيانات التي تصدرها ما تسمى "المقاومة في العراق" والتي تعلن فيها بين الحين والآخر شن هجمات تستهدف مناطق داخل إسرائيل.

وقال حسين في مقابلة مع اذاعة "صوت أمريكا" الشهر الماضي، "قرأت البيانات الصادرة، ولكن الجانب الآخر لم يقل إنها صحيحة، وأنا لا أعرف هل هذه البيانات للاستهلاك الداخلي أو أنها حقيقة؟".

### مرحلة خطيرة ..

الى ذلك يقول السياسي والنائب السابق مثقال الالوسي ان "الأوضاع الآن حرجية وخطرة".

الالوسي أكد في مقابلة مع (المدى) ان "الفصائل في العراق أصبحت بموقف قوة بعد استلام الاطار التنسيقي السلطة، وتملك غطاءً رسمياً وتمويلًا حكومياً وتستفيد من

المساحات السياسية التي توفرت لها". وأضاف: "حكومة الاطار بعد زيارة واشنطن، الشهر الماضي، أصبحت في موقف صريح بأنه لا حديث عن انسحاب امريكي، ولا مواجهة، وإنما توافق عراقي - امريكي، تمهيداً لاتفاقات جديدة تريدها واشنطن، وهذا يفسر خفض التوتيرة في سوريا والعراق".

اما عن بيانات الفصائل في استهداف اسرائيل، يرى النائب السابق ان جزءاً منها صحيح لكن تأثيرها قليل جداً، مبيناً ان "الصواريخ الجديدة تريدها واشنطن، وهذا يفسر خفض التوتيرة في سوريا والعراق".

ويعتقد الالوسي ان تلك "البيانات او الاعلانات

المساحات السياسية التي توفرت لها". وأضاف: "حكومة الاطار بعد زيارة واشنطن، الشهر الماضي، أصبحت في موقف صريح بأنه لا حديث عن انسحاب امريكي، ولا مواجهة، وإنما توافق عراقي - امريكي، تمهيداً لاتفاقات جديدة تريدها واشنطن، وهذا يفسر خفض التوتيرة في سوريا والعراق".

اما عن بيانات الفصائل في استهداف اسرائيل، يرى النائب السابق ان جزءاً منها صحيح لكن تأثيرها قليل جداً، مبيناً ان "الصواريخ الجديدة تريدها واشنطن، وهذا يفسر خفض التوتيرة في سوريا والعراق".

ويعتقد الالوسي ان تلك "البيانات او الاعلانات

المساحات السياسية التي توفرت لها". وأضاف: "حكومة الاطار بعد زيارة واشنطن، الشهر الماضي، أصبحت في موقف صريح بأنه لا حديث عن انسحاب امريكي، ولا مواجهة، وإنما توافق عراقي - امريكي، تمهيداً لاتفاقات جديدة تريدها واشنطن، وهذا يفسر خفض التوتيرة في سوريا والعراق".

اما عن بيانات الفصائل في استهداف اسرائيل، يرى النائب السابق ان جزءاً منها صحيح لكن تأثيرها قليل جداً، مبيناً ان "الصواريخ الجديدة تريدها واشنطن، وهذا يفسر خفض التوتيرة في سوريا والعراق".

ويعتقد الالوسي ان تلك "البيانات او الاعلانات

المساحات السياسية التي توفرت لها". وأضاف: "حكومة الاطار بعد زيارة واشنطن، الشهر الماضي، أصبحت في موقف صريح بأنه لا حديث عن انسحاب امريكي، ولا مواجهة، وإنما توافق عراقي - امريكي، تمهيداً لاتفاقات جديدة تريدها واشنطن، وهذا يفسر خفض التوتيرة في سوريا والعراق".

اما عن بيانات الفصائل في استهداف اسرائيل، يرى النائب السابق ان جزءاً منها صحيح لكن تأثيرها قليل جداً، مبيناً ان "الصواريخ الجديدة تريدها واشنطن، وهذا يفسر خفض التوتيرة في سوريا والعراق".

ويعتقد الالوسي ان تلك "البيانات او الاعلانات

المساحات السياسية التي توفرت لها". وأضاف: "حكومة الاطار بعد زيارة واشنطن، الشهر الماضي، أصبحت في موقف صريح بأنه لا حديث عن انسحاب امريكي، ولا مواجهة، وإنما توافق عراقي - امريكي، تمهيداً لاتفاقات جديدة تريدها واشنطن، وهذا يفسر خفض التوتيرة في سوريا والعراق".

اما عن بيانات الفصائل في استهداف اسرائيل، يرى النائب السابق ان جزءاً منها صحيح لكن تأثيرها قليل جداً، مبيناً ان "الصواريخ الجديدة تريدها واشنطن، وهذا يفسر خفض التوتيرة في سوريا والعراق".

ويعتقد الالوسي ان تلك "البيانات او الاعلانات

المساحات السياسية التي توفرت لها". وأضاف: "حكومة الاطار بعد زيارة واشنطن، الشهر الماضي، أصبحت في موقف صريح بأنه لا حديث عن انسحاب امريكي، ولا مواجهة، وإنما توافق عراقي - امريكي، تمهيداً لاتفاقات جديدة تريدها واشنطن، وهذا يفسر خفض التوتيرة في سوريا والعراق".

اما عن بيانات الفصائل في استهداف اسرائيل، يرى النائب السابق ان جزءاً منها صحيح لكن تأثيرها قليل جداً، مبيناً ان "الصواريخ الجديدة تريدها واشنطن، وهذا يفسر خفض التوتيرة في سوريا والعراق".

ويعتقد الالوسي ان تلك "البيانات او الاعلانات

المساحات السياسية التي توفرت لها". وأضاف: "حكومة الاطار بعد زيارة واشنطن، الشهر الماضي، أصبحت في موقف صريح بأنه لا حديث عن انسحاب امريكي، ولا مواجهة، وإنما توافق عراقي - امريكي، تمهيداً لاتفاقات جديدة تريدها واشنطن، وهذا يفسر خفض التوتيرة في سوريا والعراق".

اما عن بيانات الفصائل في استهداف اسرائيل، يرى النائب السابق ان جزءاً منها صحيح لكن تأثيرها قليل جداً، مبيناً ان "الصواريخ الجديدة تريدها واشنطن، وهذا يفسر خفض التوتيرة في سوريا والعراق".

ويعتقد الالوسي ان تلك "البيانات او الاعلانات

المساحات السياسية التي توفرت لها". وأضاف: "حكومة الاطار بعد زيارة واشنطن، الشهر الماضي، أصبحت في موقف صريح بأنه لا حديث عن انسحاب امريكي، ولا مواجهة، وإنما توافق عراقي - امريكي، تمهيداً لاتفاقات جديدة تريدها واشنطن، وهذا يفسر خفض التوتيرة في سوريا والعراق".

اما عن بيانات الفصائل في استهداف اسرائيل، يرى النائب السابق ان جزءاً منها صحيح لكن تأثيرها قليل جداً، مبيناً ان "الصواريخ الجديدة تريدها واشنطن، وهذا يفسر خفض التوتيرة في سوريا والعراق".



## "الشيوعي العراقي" يستغرب من رفع "ثورة 14 تموز" من قائمة الأعياد الرسمية

بغداد / المدى

وأضاف البيان "لقد سبق أن أحالت الحكومة إلى مجلس النواب في عام 2008 مشروع قانون للعطلة الرسمية يشتمل على يوم إعلان الجمهورية في 14 تموز، إضافة إلى جميع أيام العطل الأخرى". وتابع أن هذا المشروع مثير للانقسام اجتماعياً وسياسياً، ويتجاهل واحداً من أهم الأحداث في تاريخ الدولة العراقية الحديثة، يوم انشقاق وميلاد العراق الجمهوري في أعقاب ثورة 14 تموز عام 1958. ومما يثير الاستغراب أن يصدر مشروع العطلات الرسمية بهذه الصيغة من حكومة تؤكد أنها تسعى إلى الحلول وإعلاء شأن الهوية الوطنية وتكريم رموزها والاحتفاء بالمناسبات الوطنية".

ولفت إلى "إنه لمن العجيب ان لا تحثفي الحكومة الحالية بهذه الثورة الكبرى التي حررت البلاد من القيد الاستعماري وأخرجت العراق من حلف بغداد، وصفت القواعد العسكرية الأجنبية في الحباينة والشعبية وحررت بلادنا من قيود الاسترليتي، واستعادت السيادة والاستقلال الوطنيين. وهذه الثورة لا غيرها هي من سنت قانون رقم 80 لسنة 1961، محررة بنلك 99.5 في المائة من الأراضي العراقية التي كانت خاضعة للشركات الأجنبية الاحتكارية".

وأردف "فكانت ثورة 14 تموز واقعا فرضته تلك الظروف بهدف انقاذ الوطن والشعب، وهي حققت إنجازات هائلة

مشيرا الى، ان "الإهمال العمد ليوم 14 تموز يعكس مساعي لطمس معالم الثورة ومحو نكرانها الراسخة في وجدان بنات وأبناء شعبنا، إذ مازالت ملامح إنجازاتها الكبيرة شاخصة تشهد على اصالتها المعيرة عن إرادة ملايين العراقيين الذين استقبلوها بفرح غامر".

وأكمل "فلم تكن ثورة 14 تموز حدثا عابرا، ورد فعل انتقامي أو إرادي، بل جاءت كضرورة موضوعية، وحاجة أملتتها الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهيمنة أقلية حاكمة مستبدة ربطت العراق بالأحلاف العسكرية وانتهجت سياسة معادية ليس لثعبينا فقط، بل ولمصالح وشعوب المنطقة".

أبدى الحزب الشيوعي العراقي، استغرابه بشأن مشروع قانون العطلات الرسمية لسنة 2023، إذ لم يتضمن وضع ثورة 14 تموز 1958 ضمن قائمة الأعياد الرسمية.

وقال الحزب في بيان تلقته (المدى)، إنه "تفاجأنا مع غيرنا الكثير من المواطنين والمواطنين العراقيين بأن مشروع قانون العطلات الرسمية لسنة 2023 الذي أحالته الحكومة إلى مجلس النواب لمناقشته وإقراره لم يتضمن وضع ثورة 14 تموز 1958 ضمن قائمة الأعياد الرسمية، كما لم يحدد اليوم الوطني لجمهورية العراق، فيما أضيفت أعياد جديدة".

## النقد الدولي يدعو العراق لإلغاء التبعينات لتصحيح الأوضاع المالية

بغداد / المدى

كما شدد المديرين، على "الحاجة إلى سياسات اقتصادية كلية سليمة وإصلاحات هيكلية لتأمين المالية العامة والديون، يؤدي التوسع المالي المستمر إلى تعزيز النمو في عام 2024، على حساب المزيد من التدهور في الحسابات المالية والخارجية وضعف العراق أمام تقلبات أسعار النفط. وبدون تعديل السياسات، فإن مخاطر ضغوط الديون السيادية متوسطة الأجل مرتفعة ويمكن أن تنشأ مخاطر على الاستقرار الخارجي. وتشمل المخاطر السلبية الرئيسية انخفاض أسعار النفط بشكل كبير أو انتشار الصراع في غزة وإسرائيل. ووافق المديرين التنفيذيون، بحسب التقرير، على "حصى تقييم الموظفين، ورجحوا بالانتعاش الاقتصادي القوي، وانخفاض التضخم، وتحسن الظروف المحلية التي أدت إلى تنفيذ أول ميزانية مدتها ثلاث سنوات على الإطلاق. وإذ لاحظوا أن المخاطر تميل نحو الجانب السلبي، نظرا للنزاعات الإقليمية والاعتماد الكبير على أسعار النفط المتقلبة، وأن التوسع المالي الكبير يمكن أن يؤدي إلى اختلالات مالية وخارجية".

طبيعته. ومع ذلك، تفاقمت الاختلالات بسبب التوسع المالي الكبير وانخفاض أسعار النفط". وتوقع تقرير الصندوق، أن يؤول التوسع المالي المستمر إلى تعزيز النمو في عام 2024، على حساب المزيد من التدهور في الحسابات المالية والخارجية وضعف العراق أمام تقلبات أسعار النفط. وبدون تعديل السياسات، فإن مخاطر ضغوط الديون السيادية متوسطة الأجل مرتفعة ويمكن أن تنشأ مخاطر على الاستقرار الخارجي. وتشمل المخاطر السلبية الرئيسية انخفاض أسعار النفط بشكل كبير أو انتشار الصراع في غزة وإسرائيل. ووافق المديرين التنفيذيون، بحسب التقرير، على "حصى تقييم الموظفين، ورجحوا بالانتعاش الاقتصادي القوي، وانخفاض التضخم، وتحسن الظروف المحلية التي أدت إلى تنفيذ أول ميزانية مدتها ثلاث سنوات على الإطلاق. وإذ لاحظوا أن المخاطر تميل نحو الجانب السلبي، نظرا للنزاعات الإقليمية والاعتماد الكبير على أسعار النفط المتقلبة، وأن التوسع المالي الكبير يمكن أن يؤدي إلى اختلالات مالية وخارجية".

سليمة وإصلاحات هيكلية في العراق لتأمين المالية العامة والديون نظرا للنزاعات الإقليمية التي قد تؤثر على أسعار النفط. وأشار إلى التعافي القوي في الاقتصاد غير

أكد صندوق النقد الدولي، يوم الخميس، حاجة العراق إلى تصحيح أوضاعه المالية تدريجياً لتحقيق الاستقرار في الديون على المدى المتوسط وإعادة بناء الاحتياطيات المالية.

يأتي ذلك، بعد أن اختتم المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي (IMF)، مشاورات المادة الرابعة مع العراق ودرس تقييم الموظفين وصادق عليه، قبل أن يوصي بالسيطرة على الأجور العامة والإلغاء التدريجي للتوظيف الإلزامي، بحسب تقرير الصندوق الطلعت عليه (المدى).

ومن المتوقع أن تعقد مشاورات المادة الرابعة المقبلة مع العراق، في الدورة القياسية التي مدتها 12 شهراً، وفق تقرير وجدول صندوق النقد الدولي.

ورحب الصندوق في بيانه بالانتعاش الاقتصادي القوي وانخفاض التضخم في العراق إلى 4٪ بحلول نهاية عام 2023 وتحسن الظروف المحلية التي أدت إلى تنفيذ أول ميزانية مدتها 3 سنوات. وشدد على ضرورة وجود سياسات اقتصادية

سليمة وإصلاحات هيكلية في العراق لتأمين المالية العامة والديون نظرا للنزاعات الإقليمية التي قد تؤثر على أسعار النفط. وأشار إلى التعافي القوي في الاقتصاد غير

أكد صندوق النقد الدولي، يوم الخميس، حاجة العراق إلى تصحيح أوضاعه المالية تدريجياً لتحقيق الاستقرار في الديون على المدى المتوسط وإعادة بناء الاحتياطيات المالية.

يأتي ذلك، بعد أن اختتم المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي (IMF)، مشاورات المادة الرابعة مع العراق ودرس تقييم الموظفين وصادق عليه، قبل أن يوصي بالسيطرة على الأجور العامة والإلغاء التدريجي للتوظيف الإلزامي، بحسب تقرير الصندوق الطلعت عليه (المدى).

ومن المتوقع أن تعقد مشاورات المادة الرابعة المقبلة مع العراق، في الدورة القياسية التي مدتها 12 شهراً، وفق تقرير وجدول صندوق النقد الدولي.

ورحب الصندوق في بيانه بالانتعاش الاقتصادي القوي وانخفاض التضخم في العراق إلى 4٪ بحلول نهاية عام 2023 وتحسن الظروف المحلية التي أدت إلى تنفيذ أول ميزانية مدتها 3 سنوات. وشدد على ضرورة وجود سياسات اقتصادية

## صناديق الاقتراع تتحدى الرصاص؛ كشمير تسجل أعلى نسبة تصويت منذ 1996

بغداد / المدى

أبدى الحزب الشيوعي العراقي، استغرابه بشأن مشروع قانون العطلات الرسمية لسنة 2023، إذ لم يتضمن وضع ثورة 14 تموز 1958 ضمن قائمة الأعياد الرسمية.

وقال الحزب في بيان تلقته (المدى)، إنه "تفاجأنا مع غيرنا الكثير من المواطنين والمواطنين العراقيين بأن مشروع قانون العطلات الرسمية لسنة 2023 الذي أحالته الحكومة إلى مجلس النواب لمناقشته وإقراره لم يتضمن وضع ثورة 14 تموز 1958 ضمن قائمة الأعياد الرسمية، كما لم يحدد اليوم الوطني لجمهورية العراق، فيما أضيفت أعياد جديدة".

## النقد الدولي يدعو العراق لإلغاء التبعينات لتصحيح الأوضاع المالية

بغداد / المدى

كما شدد المديرين، على "الحاجة إلى سياسات اقتصادية كلية سليمة وإصلاحات هيكلية لتأمين المالية العامة والديون، يؤدي التوسع المالي المستمر إلى تعزيز النمو في عام 2024، على حساب المزيد من التدهور في الحسابات المالية والخارجية وضعف العراق أمام تقلبات أسعار النفط. وبدون تعديل السياسات، فإن مخاطر ضغوط الديون السيادية متوسطة الأجل مرتفعة ويمكن أن تنشأ مخاطر على الاستقرار الخارجي. وتشمل المخاطر السلبية الرئيسية انخفاض أسعار النفط بشكل كبير أو انتشار الصراع في غزة وإسرائيل. ووافق المديرين التنفيذيون، بحسب التقرير، على "حصى تقييم الموظفين، ورجحوا بالانتعاش الاقتصادي القوي، وانخفاض التضخم، وتحسن الظروف المحلية التي أدت إلى تنفيذ أول ميزانية مدتها ثلاث سنوات على الإطلاق. وإذ لاحظوا أن المخاطر تميل نحو الجانب السلبي، نظرا للنزاعات الإقليمية والاعتماد الكبير على أسعار النفط المتقلبة، وأن التوسع المالي الكبير يمكن أن يؤدي إلى اختلالات مالية وخارجية".

طبيعته. ومع ذلك، تفاقمت الاختلالات بسبب التوسع المالي الكبير وانخفاض أسعار النفط". وتوقع تقرير الصندوق، أن يؤول التوسع المالي المستمر إلى تعزيز النمو في عام 2024، على حساب المزيد من التدهور في الحسابات المالية والخارجية وضعف العراق أمام تقلبات أسعار النفط. وبدون تعديل السياسات، فإن مخاطر ضغوط الديون السيادية متوسطة الأجل مرتفعة ويمكن أن تنشأ مخاطر على الاستقرار الخارجي. وتشمل المخاطر السلبية الرئيسية انخفاض أسعار النفط بشكل كبير أو انتشار الصراع في غزة وإسرائيل. ووافق المديرين التنفيذيون، بحسب التقرير، على "حصى تقييم الموظفين، ورجحوا بالانتعاش الاقتصادي القوي، وانخفاض التضخم، وتحسن الظروف المحلية التي أدت إلى تنفيذ أول ميزانية مدتها ثلاث سنوات على الإطلاق. وإذ لاحظوا أن المخاطر تميل نحو الجانب السلبي، نظرا للنزاعات الإقليمية والاعتماد الكبير على أسعار النفط المتقلبة، وأن التوسع المالي الكبير يمكن أن يؤدي إلى اختلالات مالية وخارجية".

أكد صندوق النقد الدولي، يوم الخميس، حاجة العراق إلى تصحيح أوضاعه المالية تدريجياً لتحقيق الاستقرار في الديون على المدى المتوسط وإعادة بناء الاحتياطيات المالية.

يأتي ذلك، بعد أن اختتم المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي (IMF)، مشاورات المادة الرابعة مع العراق ودرس تقييم الموظفين وصادق عليه، قبل أن يوصي بالسيطرة على الأجور العامة والإلغاء التدريجي للتوظيف الإلزامي، بحسب تقرير الصندوق الطلعت عليه (المدى).

ومن المتوقع أن تعقد مشاورات المادة الرابعة المقبلة مع العراق، في الدورة القياسية التي مدتها 12 شهراً، وفق تقرير وجدول صندوق النقد الدولي.

ورحب الصندوق في بيانه بالانتعاش الاقتصادي القوي وانخفاض التضخم في العراق إلى 4٪ بحلول نهاية عام 2023 وتحسن الظروف المحلية التي أدت إلى تنفيذ أول ميزانية مدتها 3 سنوات. وشدد على ضرورة وجود سياسات اقتصادية

سليمة وإصلاحات هيكلية في العراق لتأمين المالية العامة والديون نظرا للنزاعات الإقليمية التي قد تؤثر على أسعار النفط. وأشار إلى التعافي القوي في الاقتصاد غير

أكد صندوق النقد الدولي، يوم الخميس، حاجة العراق إلى تصحيح أوضاعه المالية تدريجياً لتحقيق الاستقرار في الديون على المدى المتوسط وإعادة بناء الاحتياطيات المالية.

يأتي ذلك، بعد أن اختتم المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي (IMF)، مشاورات المادة الرابعة مع العراق ودرس تقييم الموظفين وصادق عليه، قبل أن يوصي بالسيطرة على الأجور العامة والإلغاء التدريجي للتوظيف الإلزامي، بحسب تقرير الصندوق الطلعت عليه (المدى).



بغداد / المدى

كما شدد المديرين، على "الحاجة إلى سياسات اقتصادية كلية سليمة وإصلاحات هيكلية لتأمين المالية العامة والديون، يؤدي التوسع المالي المستمر إلى تعزيز النمو في عام 2024، على حساب المزيد من التدهور في الحسابات المالية والخارجية وضعف العراق أمام تقلبات أسعار النفط. وبدون تعديل السياسات، فإن مخاطر ضغوط الديون السيادية متوسطة الأجل مرتفعة ويمكن أن تنشأ مخاطر على الاستقرار الخارجي. وتشمل المخاطر السلبية الرئيسية انخفاض أسعار النفط بشكل كبير أو انتشار الصراع في غزة وإسرائيل. ووافق المديرين التنفيذيون، بحسب التقرير، على "حصى تقييم الموظفين، ورجحوا بالانتعاش الاقتصادي القوي، وانخفاض التضخم، وتحسن الظروف المحلية التي أدت إلى تنفيذ أول ميزانية مدتها ثلاث سنوات على الإطلاق. وإذ لاحظوا أن المخاطر تميل نحو الجانب السلبي، نظرا للنزاعات الإقليمية والاعتماد الكبير على أسعار النفط المتقلبة، وأن التوسع المالي الكبير يمكن أن يؤدي إلى اختلالات مالية وخارجية".

طبيعته. ومع ذلك، تفاقمت الاختلالات بسبب التوسع المالي الكبير وانخفاض أسعار النفط". وتوقع تقرير الصندوق، أن يؤول التوسع المالي المستمر إلى تعزيز النمو في عام 2024، على حساب المزيد من التدهور في الحسابات المالية والخارجية وضعف العراق أمام تقلبات أسعار النفط. وبدون تعديل السياسات، فإن مخاطر ضغوط الديون السيادية متوسطة الأجل مرتفعة ويمكن أن تنشأ مخاطر على الاستقرار الخارجي. وتشمل المخاطر السلبية الرئيسية انخفاض أسعار النفط بشكل كبير أو انتشار الصراع في غزة وإسرائيل. ووافق المديرين التنفيذيون، بحسب التقرير، على "حصى تقييم الموظفين، ورجحوا بالانتعاش الاقتصادي القوي، وانخفاض التضخم، وتحسن الظروف المحلية التي أدت إلى تنفيذ أول ميزانية مدتها ثلاث سنوات على الإطلاق. وإذ لاحظوا أن المخاطر تميل نحو الجانب السلبي، نظرا للنزاعات الإقليمية والاعتماد الكبير على أسعار النفط المتقلبة، وأن التوسع المالي الكبير يمكن أن يؤدي إلى اختلالات مالية وخارجية".

أكد صندوق النقد الدولي، يوم الخميس، حاجة العراق إلى تصحيح أوضاعه المالية تدريجياً لتحقيق الاستقرار في الديون على المدى المتوسط وإعادة بناء الاحتياطيات المالية.

يأتي ذلك، بعد أن اختتم المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي (IMF)، مشاورات المادة الرابعة مع العراق ودرس تقييم الموظفين وصادق عليه، قبل أن يوصي بالسيطرة على الأجور العامة والإلغاء التدريجي للتوظيف الإلزامي، بحسب تقرير الصندوق الطلعت عليه (المدى).

ومن المتوقع أن تعقد مشاورات المادة الرابعة المقبلة مع العراق، في الدورة القياسية التي مدتها 12 شهراً، وفق تقرير وجدول صندوق النقد الدولي.

ورحب الصندوق في بيانه بالانتعاش الاقتصادي القوي وانخفاض التضخم في العراق إلى 4٪ بحلول نهاية عام 2023 وتحسن الظروف المحلية التي أدت إلى تنفيذ أول ميزانية مدتها 3 سنوات. وشدد على ضرورة وجود سياسات اقتصادية

سليمة وإصلاحات هيكلية في العراق لتأمين المالية العامة والديون نظرا للنزاعات الإقليمية التي قد تؤثر على أسعار النفط. وأشار إلى التعافي القوي في الاقتصاد غير

أكد صندوق النقد الدولي، يوم الخميس، حاجة العراق إلى تصحيح أوضاعه المالية تدريجياً لتحقيق الاستقرار في الديون على المدى المتوسط وإعادة بناء الاحتياطيات المالية.

يأتي ذلك، بعد أن اختتم المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي (IMF)، مشاورات المادة الرابعة مع العراق ودرس تقييم الموظفين وصادق عليه، قبل أن يوصي بالسيطرة على الأجور العامة والإلغاء التدريجي للتوظيف الإلزامي، بحسب تقرير الصندوق الطلعت عليه (المدى).



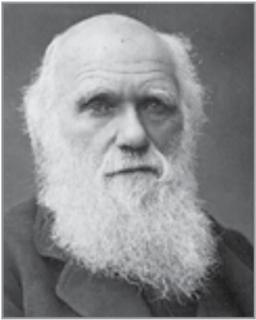




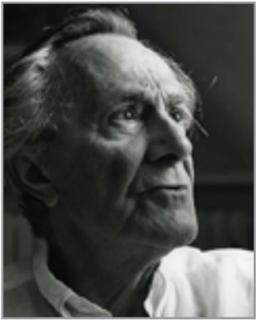
## ما يدرسه علم سرد الحيوان

د. نادية هناوي

ولا يتوقف تداخل علم سرد الحيوان على هذه النظريات، بل هو يساير مختلف الاتجاهات التي طورتها الدراسات الانثروبولوجية بعد الحرب العالمية الثانية، وأغلبها تضادت مع الواقعية والوجودية والفلسفة الميتافيزيقية. وندكر من تلك الاتجاهات مثلا اتجاه المناقفة الذي فيه ارتبطت الانثروبولوجيا بعلم النفس التحليلي واتجاه ما بعد الاستعمار والمثمل بالدراسات الثقافية والدراسات النسوية ودراسات البيئة. وفي هذه الاتجاهات وغيرها يحتل الحيوان موقعا ثانويا حيناً ورئيسا حيناً آخر ومن نواح عدة لها صلة بالطبيعة البشرية كتفسير التباين بين الشعوب المتغايرة في عاداتها وتقاليدها وأساليب ادراكها وثقافتها إزاء ما يحيط بها من كائنات حية وبيئات متنوعة.



وهو أمر ظهر الاهتمام به منذ ستينيات القرن العشرين على يد ليفي شتراوس في دراساته لأساطير الشعوب وتحليلاته البنيوية واللغوية التي أسفرت عن كشفات مهمة في ما يخص علاقة الإنسان بالحيوان ثم جاءت الدراسات الانثوجغرافية وأسست قواعدا على يد مجموعة من الانثروبولوجيين الأمريكيين الذين سعوا إلى تطوير الاتجاهات السائدة في النقد الأبسي. ثم كان للأمريكيين جوليان ستيوارد ومارفين هريس دورهما في التأسيس للدراسات البيئية - يطلق عليها أيضا الأيكولوجية الثقافية - كفرع انثروبولوجي ساهم في بلورة علم سرد الحيوان. واستعاد بعض مفكري ما بعد الحداثة والفلاسفة المعاصرين منظورات بديف هيوم الفكرية وبخاصة التي تتعلق بالطبيعة البشرية، وأسسوا مفاهيمهم على فكرة انتقاد الالتزام المفرط بالإنسان لا بالمعنى الأخلاقي، بل بمعنى أن الإنسان في تدينه وبوهميته ليس هو وحده الكائن المتعالي والمهيمن مع نقض ما وضع من تنظيرات حول الطبيعة البشرية، منطلقا من حقيقة ما سببته الحرب العالمية الثانية من كوارث وأزمات وهواجس بفضاء الجنس البشري. ومن هؤلاء موريس مرلوبونتي الذي سار على خطى هوسرل من النظر إلى الإنسان بوصفه جزءا من الطبيعة الأيكولوجية. ورفض



الفلسفات المتعالية والكلاسيكية كالديكارتية والكانتية التي ترى أن مشكلة الإنسان في إدراكه لمحيطه تكمن في أنه يشكل لوحده ويحد ذاته معرفة أصيلة. وأساس رفض مرلوبونتي لهذه الفلسفات هو أنها تحكم على ما هو كائن من خلال ما يجب أن يكون ووفقا لما تقتضيه فكرة المعرفة من دون أن تطرح - أي تلك الفلسفات - مشكلة الآخر، بوصفه الأدمي وبوصفه غير الأدمي، بل مرلوبونتي هي أنها الآخر أيضا وكيف أنها تتخذ من الواقع موضوعا رئيسا لها، فيصيح إهمال الآخر من ثم مشكلة بالنسبة إليها أيضا.

ومن المفكرين الذين ساهموا في تعزيز نزعة ما وراء الإنسان جاك دريدا الذي نشر عام 2000 مقالته (الحيوان الذي أكون) وفيها رأى أن الحيوان يملك وجودا متجانسا ومتغاغا مثلنا. وأن الملايين من الكائنات الأخرى تتطلب منا أن نبدأ في التعامل معها بجدية، واستعاد ما قاله ميشيل دي مونتييني (1533 - 1592) حين كتب اعتذارا إلى ريموند سيبون، متسانلا عن علاقته بقطعه. فالقطعة كيان حقيقي وتحديفها فيه له معنى "إنه عبور للحد من نقطة الأفضلية يستطيع من خلالها المرء أن يعلن نفسه لنفسه أو أن تعلن نفسها لنفسها".

وكذلك طرح جان فرانسوا اليوتار أسئلة كثيرة حول علم الأجناس athology وما هو غير إنساني وتساءل: ماذا لو كان البشر بذاك الإدراك الحسي الإنساني في عملية

## ثقافة

### قناديل

لطفية الدليمي

## G-Class ...

أندكر سنوات السبعينيات من القرن الماضي. كانت سنوات مفصلية وبخاصة بشأن ما حصل في مصر من تغيرات بيئية في الاقتصاد والسياسة. السياسة ظل الاقتصاد كما هي الحرب امتداد للسياسة بوسائل أخرى عنفية الطابع، شاع في مصر حينها مفردة (الانفتاح)، وصار لهذه المفردة مبشرون ومريدون وعبيد أدلاء حتى بلغ الأمر مبلغا قبل معه أن الرئيس الراحل السادات صرح لبعض خصائصه أن من لن يستطيع أن يكون ثريا في طور الانفتاح هذا فلن يعرف طعم الثراء أو يشم رائحته حتى ولو من بعيد في طور لاحق. ربما كانت السينما المصرية (سينما المقاولات على وجه التحديد) أكثر الوجهات الثقافية التي بشرت بمعالم هذا الانفتاح: بوثيك لبيع الملابس المستوردة الفاخرة، السيرة المارسييس، التجارة بالعملة، مكاتب التصدير والاستيراد، الوكالات التجارية... إلخ. لن نتناسى بالطبع تجارة الشنطة والمبتوعات؛ فهي في رأس القائمة. القانون السادات مرحلة الانفتاح هو: دع عنك الشعارات الثورية والتفت إلى نفسك. إذا صرت ثريا فأنت ناجح بصرف النظر عن الوسيلة، وبكسر هذا فأنت فاشل يرثى لحالك. هذا بعض ما أراد الاعلام تكريسه بكل الوسائل.

باستثناءات فريدة بسيطة يمكن القول أنّ راحة المال هي التي تقود كل النشاط البشرية. المال هو العجل المذهب الذي تطوف حوله جموع البشر. هذه حقيقة لن نختلف بشأنها ولها مصاديقها العملية المشهودة الكثيرة. لو أخرجنا علاقتنا الشخصية بمن نحب (الأم والأب وبضعة معبودة من الأقربين لنا) فإن كل علاقتنا محكومة بقانون المال وسلطوته رغم كل الإعلانات الفلكلورية الكاذبة. كيفية صناعة المال، واليات هذه الصناعة، وطرائق تعاملنا مع المال هي التي تشكل الفرق الحاسم بيننا وبين المجتمعات الأخرى في العالم. نحن أطفاليون، ريعيون، لم ندلف مرحلة التقنيات التي تشكل عنصرا حاسما في تنوير وتغليب المداخل الرأسمالية، ولم نخترن الطور الذي يمكن فيه للرأسماليات الرمزية (العقل البشري وإمكاناته المخوذة) أن تتحول لرأس مال حقيقي، فضلا عن أننا نهيم مصادر ثروتنا المادية الحقيقية (الزراعة في رأس القائمة). سنحتار كثيرا عندما ن فكر بأن دولة صغيرة مثل الدانمارك يبلغ دخلها الإجمالي السنوي ما يقارب النصف تريليون دولار. الأمر يشبهاه مع هولندا وبلجيكا وكسمبورغ. معظم سكان هذه البلدان يعتمدون على الدرجات الهوائية في تنقلاتهم الداخلية حتى صار لهذه الدرجات مرات جانبية محاذية لشوارع الرئيسية. صار من المشاهد المألوفة أن يذهب رؤساء وزراء هذه البلدان إلى مقراتهم الرسمية وهم يتعلون درجاتهم الهوائية. لا أحد من مسؤولي هذه البلدان أو من مواطنيهم ركب شيطان المارسييس أو ال بي أم دبليو أو الكاديلاك أو (حديثا) الجي كلاس.

ربما سمع كثيرون منا برجل اسمه وارن بافيت Warren Buffett. إنه رئيس مجلس إدارة شركة بيرشاشير هاتواي الأمريكية وأحد أثرى البشر في العالم. تبلغ ثروته ربما ثمانين بليون دولار في الوقت الحاضر وهي لا تقف تزايد كل يوم. هذا الرجل يستخدم سيارة مستعملة تعود للسبعينيات من القرن الماضي، واشترى شققته اثنا مستعملا، ويأكل قليلا؛ لذا تراه نحيفا لا يكد وزنه يزيد عن سبعين كيلو غراما رغم تجاوزه سنن الثمانين. ربما الشيء السعي الوحيد في نظامه الغذائي أنه يشرب عبتي كوكاكولا كل يوم. مع هذا تراه يقرأ بانتظام ويكتب ملخصات لما يقرأ. الأفكار هي المادة التي تشغله، وكيفية الارتقاء بالحياة ومواجهة التحديات المحتملة لها هي فكرة أساسية في عقله وحياته. ليس كأننا يصحو وينام وهو يتشم رائحة دواراته الجديدة. بافيت صديق مقرب لـ (بل غيتس)، ويشترك الإنسان في حب القراءة وتحويل الافكار إلى سياسات حقيقية. بافيت مثل غيتس لديه صندوق مالي للأعمال الخيرية، وقد أنشأه بعدما تبرع بنصف ثروته الضخمة. عندما يلتقي بافيت مع غيتس يتحدثان في الازمة المناخية، والقاح الجديد ضد الملاريا، وكيفية تصنيع مفاعل إنشطارى ثوري يختلف عن المفاعلات القديمة. لا أحد منهما لديه الرغبة أو الحماسة للحديث عن آخر موديلات السيارات أو امتلاكها. ليست الثروة شيطانا مكروها. هي قد تصبح قوة نافذة لو أرنأها كذلك. رأيت فيديوها عديدة لغيتس مع بافيت وهما يتحدثان حول كتاب منشور حديثا ويتناولن شطيرة همبرغر عادية مع عبلة كوكاكولا. حتى ملابسهما عادية لم يتحاليل أي منهما في محاولة إبراز (البراند) المطبوع عليها لأنها أصلا ليست واحدة من هذه البراندات التي يتقاتل عليها كثيرون.

ما خطبنا نحن مع المال، لماذا صارت الجي كلاس مطمحا تنكسر دونه رقاب وتنحني لرؤوس وقيم؛ التخرجة السائدة هي أنّ هذه الاستعراضات بتملك السيارات الفخيمة والبراندات الغالية في المجوهرات والملابس والاكسسوارات ليست سوى تعويض عن جوع عتيق. نعم هذا صحيح؛ لكنه ليس كل الحقيقة. أو لنضع الأمر في صياغة أخرى: هذا الجوع المستعصي الذي لا يشبع تجاه المال واستعراضات الثراء هو الظاهر من جبل الجليد الذي يخفي حقيقة كبرى وراءه. الحقيقة الكبرى هي أننا هنا مجاميع من البشر الطغليين، نتقاتل على ثروة طبيعية. لم نستطع تطوير قدراتنا وإمكاناتنا لخلق مصادر طبيعية للثروة وباستخدام العلم وتقنياته المتقدمة، ولم ننشأ لدينا دولة حقيقية فيها قانون حقيقي يحكم الجميع تحت مظلة المواطنة، والحكومات لدينا ليست سوى رب عشيرة يوزع المال كأنه يوزع مكرماته على الآخرين. عندما تغيب المواطنة وتخفي معالم القانون العال تصبح الحياة لعبة من أجل حياة زوال فقط. لماذا لأن المال يمنحك حقوقا لا يحوزها غيرك ممن ليست له ذات الامكانيات المالية التي تتوفر لك. بهذا المال سيمكّنك فعل ما تريد، ورشوة من تريد، والاتفاف على القانون وكسر رقيبته تحقيقا لصالحك. المال هو الرب الأعلى المعبود في مجتمعات مثل مجتمعنا رغم كل الاعلانات الغالية في التدين.

المال عندما يراده وله وظيفة غير وظيفة التملك أو القدرة على اقتناء ما شاء المرء الحائز للمال من خيارات الاقتناء والتملك. المال له وظيفة إشعاعية للآخرين: حقوقى أكبر من حقوقك، وعلاقتى أوسع من علاقتك، وقدراتى في بلوغ خزائن المال أعظم من قدراتك. لذا أنت ترى كثرة من المشتغلات في الاعلام وسواه يعملن إلى التركيز على هذا الجانب الاعلاني وكأتهن يُرندن القول: نحن طبقة لا نستطيعون الارتقاء إليها أو مجرد الحلم ببلوغ منزلتها. هذا ما يفكرن فيه ونحن نعرف تواضع مستوياتها التعليمية والدراسية والمهنية بمقارنة بسيطة مع نظيراتهن الغربيات اللواتي صارت بعض برامجهن مصنات ثقافية حقيقية.

بعضهن سيضعن هذا الكلام في باب (حسد عيشة). هذا تسويق مختال يراد منه الالتفاف على الحقائق وواقع الحال. لا أظن انسانا سيحسد إعلامية تتباهى بسيارتها الجي كلاس وكل ما تفعله هو تدوير الوجه التي تلقىها في برامجهما الإعلامية المملة التي صرنا نعرف تفاصيلها حتى قبل أن تبدأ. إعلاميون الذكور لا يكادون يختلفون عن الاعلاميات سوى في أنهم أكثر حيلة وشطارة، ولن تدفعهم نوازعهم الأخلاقية لإعلان عما يمكنون من سيارات أو براندات. (استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان): هذا هو شعارهم العتيق. المال قوة. هذه حقيقة لا يصح التغافل عنها. قد يكون المال وسيلة طبية للبناء والارتقاء بالنفس عندما يوظف بطريقة خيرة بعيدا عن الاستعراضات السمجة؛ لكن ذاته سيكون أسوأ من (براز الشيطان) عندما يتوهم المرء أنه مصنوع من مادة غير مادة البشر، وأن حقوقه يجب أن تكون أكبر وأوسع من حقوق الآخرين لا لسبب سوى أنه يمتلك سيارة جي كلاس...!!!!



ما خطبنا نحن مع المال؟ لماذا صارت الجي كلاس مطمحا تنكسر دونه رقاب وتحنني له رؤوس وقيم؟ التخرجة السائدة هي أنّ هذه الاستعراضات بتملك السيارات الثمينة والبراندات الغالية في المجوهرات والملابس والاكسسوارات ليست سوى تعويض عن جوع عتيق. نعم هذا صحيح؛ لكنه ليس كل الحقيقة.

## الحضور الأبوي هو النجم الذي يرشد الطفل إلى طريق مصيره!

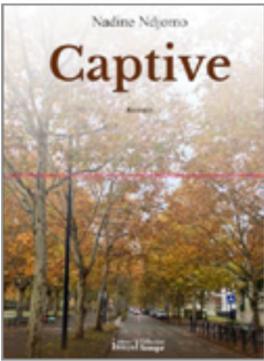
## الرواية الكاميرونية نادين نجومو تصادرروايتها (أسيرة)

كان عمري 16 عامًا.. وفي الصف الأول، كان لدي طفلة. ولدفع الرسوم المدرسية لهذه الطفلة، اضطرت نادين نجومو إلى بيع الزهور. تقول: "كان علي أن أدفع ثمن طعامي وملابسي وكل شيء آخر بنفسي. علاوة على ذلك، كان زوجي يضربني".

كتبت كتابها الأول بعد فراها من منزلها. وتذكر قائلة: "لقد احتفظت بالخطوط". لقد طلب مني الناشر تنقيح العنوان لكنني رفضت. أردت أن يبقى كما هو.. "لقد كان أنا"، يقول صديقها المؤلف فالوكوسا محمود: "لقد صنعت نادين نفسها. لقد كانت تقريباً والدة وأم وأخت معا".

استمرّ ا لروايتها الأولى، تعد رواية "الأسيرة" علاجاً حيميياً وإدانة ضد الأباء الذين يتخلون عن أولادهم ولايعترفون بهم. وعبر هذه الصفحات الـ 220، يرسم قلم مشوب بالسخرية الصورة الدقيقة لمجتمعنا، الذي يسارع إلى الحكم على أطفال الشوارع، بينما أمهاتهم أسيرات أجسادهن. وتعتبر رواية "الأسيرة" أيضاً بمثابة لائحة اتهام ضد الكاميرون، التي ترفض تبني سياسة مساعدة ضحايا العلاقات غير الشرعية وحيث يتردد صدى صمت الرجال الذين يخفون بمجرد إشباع الرغبة الجنسية لديهم تاركين وراءهم النساء ومعهن الأطفال. وبالنسبة لنادين نجومو، فإن "الحضور الأبوي هو النجم الذي يرشد الطفل إلى طريق مصيره، وهو ضرورية راسمالية. تقول: "إن كنت لقيط ليس أمراً غريباً. ومع ذلك، ولكي تنجح، عليك أن تعمل بجهد ثلاثة أضعاف ما يفعله الآخرون لتحصل على ثلث ما لديهم".

وتعتبر نجومو، الناشطة النسوية المتزمنة والمشقة الطبقية، قدوة يحتذى بها، ففي عام 2017، أسست جمعية "أقرا المزيد" في نغاونديري، ثم في عام 2020، أسست "سوكولو"، وهي صحيفة إلكترونية متخصصة في التعليم. كما كانت أول رئيسة تحرير لصحيفة(هدف المرأة الكاميرونية) ونائبة منسق لصحيفة(عين الساحل) التي تعمل على تعزيز اهتمام الفتيات الصغيرات بالتعليم من خلال منحهن فرص التعليم والدراسية والأكاديمية. ومن خلال كتبها وأعمالها، تمنح نادين نجومو الأمل لجميع اللقطاء وجميع الأسرى في العالم هامة لهم ليرقصوا المال، يذهبن إلى الرجال". مازلت لم أفهم، فقال لي: "إذا كنت لا تعرفين، اكتشفي ذلك! لقد أجبرت على الزواج عندما



الكثير من الأشياء الغيبة، لكن هذه الانحرافات سمحت لي بالهدوء قليلاً". وفي عام 2021، أصدرت أول رواية لها عن سيرتها الذاتية بعنوان (تعالمي مع الأمر.. أنت امرأة) فكيف انن تمكنت نادين نجومو من كسر السقف الزجاجي رغم البداية الفوضوية؟ تعترف نجومو قائلة: "أنا طفلة غير شرعية". كما يقول الناس في كثير من الأحيان. رأيت والدي مرتين في ساعة واحدة. لم يعنني بي قط. كان لديه 35 طفلاً مع حوالي ثلاثين امرأة. كان أخي الأكبر يدير شؤون الأسرة المالية. وكنت أنا وأختي في نفس الصف الأول. لقد أعطى لأختي 1.500 فرنك أفريقي لدفع تكلفة الاختبار المدرسي. لكنه قال لي: "تعامل مع الأمر، أنت امرأة!" في ذلك الوقت، لم أفهم. سألته، فاجاب: "أفعل ما تفعله النساء عادة. عندما يحتاجن إلى المال، يذهبن إلى الرجال". مازلت لم أفهم، فقال لي: "إذا كنت لا تعرفين، اكتشفي ذلك! لقد أجبرت على الزواج عندما

### ترجمة: عدوية الهلائي

لقد اختارت الرواية الكاميرونية أن تجعل من الأدب سلاحا في التركيز على الظلم الذي تعاني منه النساء والأطفال المولودون خارج إطار الزواج. ومن خلال بطلّة روايتها "أسيرة" الصادرة عن دار افيركايا للنشر عام 2024، سلكت نادين نجومو طريقًا مختلفًا. لقد اختارت أسلوبًا صريحًا ومباشرًا للتعبير عما لم نستطع قوله لوالديها. تقول: "يا أبتاه، أفتألك أصبحوا ساقطين، قطاع طرق، لأذك لم تتعن بهم، انهم يعيشون بين الأوغاد، الأميون، نساء اليليل، اللصوص، الحراس اليليليون، القتلة، مستأجرو المنازل... أنت "أبي" ولكنك لست والدي".

ويعتبر الناشر جان كلود أونو، رواية نادين نجومو "طاقة تنبذ من أعماق المعاناة والنضال من أجل تأكيد الذات"، وهي "نص يخرج السرد فيه عن المسار المعروف، ويلتقط كل الفروق الدقيقة وجميع مكونات الاستيطان، والمعالم إلى الذات، يُسقط على العالم بيانا محملا بأكثر الطرق شعرية لسرد الغفاه الوجودية... ويؤكد الناشر قائلاً: "عندما اكتشفت هذا النص، شعرت بإثارة كبيرة". الشعور الذي تشعر به عندما تصادف شيئاً من مكان آخر، من أماكن بعيدة وساحرة قصة الرواية مستوحاة من الحياة المضطربة لنادين نجومو، 33 عامًا. والتي توفي في والدها، الذي كان غائباً إلى الأبد، عندما كان عمرها 11 عامًا فقط، وتوفيت والدتها بعد أربع سنوات. كانت وحيدة، وعلى الرغم من الزواج القسري، تأيرت نادين في براسنها لكنها وقعت في دوامة الجور بين السجائر والكحول. تقول نجومو: "لقد فعلت

## موسيقى الالحاد

## جولة موسيقية في فيينا

الجزء الثالث: فيينا الجاذبة

ثائر صالح



ذكرت في الحلقات الماضية بضعة أسماء، بينها أسماء موسيقيين أجنبي جذبتهم فيينا إليها فأمضوا جزءاً كبيراً من حياتهم يعملون فيها. أحد الأسباب هو رعاية عائلة هاسبورغ للفنون والموسيقى، بينما تنافس النبلاء والارستقراطيين في تمويل فرقههم الخاصة بهم. كما هو الحال مع عائلة أمراء أسترهازي الذين عمل هابند عندهم لبعود. كان بيتهوفن أحد أكثرهم شهرة لاريب، فهو الذي ولد في مدينة بون الألمانية في سنة 1770 قد انتقل إلى فيينا سنة 1792

وهو في الثانية والعشرين ليعيش ويموت فيها سنة 1827. البعري الثاني هو موتسارت، جذبته فيينا بعد سنوات أمضاها في خدمة اسقف زالتسبورغ حيث ولد في 1756، وكان في الخامسة والعشرين من عمره ليموت فيها بعد عشر سنوات.

الموسيقار الآخر الذي نذكره هنا، هو يوهانس برامن. فقد ولد في هامبورغ الألمانية في الشمال سنة 1833 وانتقل إلى فيينا متأخراً نسبياً. سنة 1872، قبيل بلوغه الأربعين ليعيش ويبدع أعظم أعماله ويموت فيها. قبلهم جاء الفينيسي العظيم أنطونيو فيفالدي إلى فيينا في 1740 على الأعلب. ربما لتقديم بعض أعماله هناك بدعم من القيصر كارل السادس. لكن الأخير توفي في منتصف سنة 1740 تاركا فيفالدي دون معين، مما أدى إلى فقدانته كل مدخراته، ثم وفاته في تموز 1741 فقيراً. دفن فيفالدي بمراسم بسيطة في مقبرة تابعة لمستشفى عام أزيلت أواخر القرن الثامن عشر، تقع بالقرب من كنيسة كارل الباروكية الجميلة. ضمن منطقة بنائية كلية الهندسة. ويشير إلى ذلك لوح تذكاري موجود على جدار المبنى الرئيسي لكلية الهندسة، وكان موضوع ثاني صورة التقطها فور وصولي فيينا بعد صورة كنيسة كارل. وتوفي الموسيقي الألماني مؤلف الأوبر الالامع كريستوف فيلبالد



ثلاثية بهاء الأعرجي في الحكم الرشيد !!

عام ٢٠١٤ يجلس بهاء الأعرجي أمام مقدم أحد البرامج ليتحدث عن النزاهة والإصلاح وضرورة احترام الطرف الأخرى.. بعد عام يقدم الأعرجي استقالته من منصبه أو قل أجبر على تقديم الاستقالة بعد بيان صدر من مكتب السيد مقتدى الصدر يتهمه بالاستحواذ على عقارات في بغداد، وشراء عقارات خارج العراق.. ولم يكن الرجل يمكنه أموا إلا طائلة قبل أن يدخل لعبة السياسة من بوابة البرلمان..

بعد أن ضمن السيد الأعرجي تقاعداً مجزياً يضاف إلى الأموال التي بحوزته تفرغ للظهور على الفضائيات ليقدّم لنا خطة الهدف منها الإساءة للسنخ الاجتماعي العراقي، وإعلاء الخطاب الطائفي، مع تزويق الحديث بعبارات عن الإصلاح والفساد الذي يخبرنا بكل أريحية أنه الوحيد الذي تصدى له. ظل صاحبنا يظهر في الفضائيات مبسماً، يمثل دور العارف ببواطن الأمور وأسرار ما يجري في الكواليس، يسيء لبعض شرائح المجتمع العراقي، يتهم تظاهرات تشرين بأنها جلبت البلاء والخراب للبلاد، ولم يكتف بذلك بل تحدث بلغة العارف بأن تظاهرات تشرين كانت حركة خارجية تديرها دول.

لست في وارد الحديث عن ما قدمه بهاء الأعرجي للسياسة العراقية أو ما هي الخدمات التي قدمها للعراق، لكني سأحملك عزيزي القارئ لحديث تغزليوني معه قبل أشهر حيث ظهر فيه ليخبرنا بلغة استعلاء، واستصغار مكون اجتماعي وبالحرص الواحد: لقد استعطفنا السنة وأعطيناهم رئاسة مجلس النواب.

ولم تنته صولات وجولات الأعرجي فقد قرر أخيراً أن يتخفنا بنظرته السياسية لإدارة شؤون البلاد والعباد في بلاد الرافدين، فها هو يجلس أمام مقدمة أحد البرامج يعد أن ارتدى بدلته الجديدة ووضع الدهون على شعره ووجهه وشذب لحينه ليقول بالحرص الواحد:

أولاً: سنستولي على الرئاسة الثلاث في حق مسلوب من الشيعية ويجب أن نستعيدنا؛ ثانياً: محمود المشهداني تابع لنا نحن الشيعة ولحزب الدعوة. ثالثاً: الفكرة القادمة سيكون رئيس البرلمان شيعياً وليس سنياً ونحن نريد السلطة بالكامل. بعد أن أخبرنا بهاء الأعرجي بمقولاته الثلاث خرج ليركب سيارته الحديثة تحيطه حماية لا نعرف من وفرها له ليذهب مطمئناً يجلس ويتسامر مع أصحابه مطمئناً بأن لا أحد سيسأله: لماذا قلت هذا الكلام؟ ويعرف جيداً أن لا أحد يحاسبه، فمثلهم كثير من يعتبرون أنفسهم فوق القانون وفوق سلطة الدولة. غلام الانتخابات إن، إذا كانت المناصب توزع من قبل بهاء الأعرجي؟ ما الذي يستغني اليوم ما لم تتغير هذه الوجوه؟ عن ماذا يتحدث بهاء الأعرجي بكل ثقة؟ ماذا عن المناص التي عشناها مع اصحاب هذه "الطلائع منذ أكثر من عشرين عاماً؟

رسائل في الوجد والمسرة

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "رسائل في الوجد والمسرة" للكاتبة رونك شوقي وهو سيرة ذاتية رسمت من خلالها صوراً للشخصيات المبهرة التي تتعرف عليها بطريقة ساحرة وتقدمها بكل حيويتها وهي نابضة بالحياة، ثرية بالوجوه والكتب والمسرحيات حيث تتحرك الراوية على مسرح الحياة كما تتحرك على خشبة المسرح، فتروي لنا تاريخاً حافلاً بالمدن: موسكو، بطرسبورغ، دمشق، برشلونة، لندن، بغداد. إنه نص فري بتجارب قاسية وأخرى عاطفية، بأحداث عاصفة.

بيت المدى يؤبن أحد أعمدة المنقبين في التراث الشعبي باسم عبد الحميد حمودي

مخلصاً لوظيفتي ولعملي التربوي بما يخدم الوطن. ونوه الى انه زاملت باسم عبد الحميد حمودي عضواً في المجلس المركزي في اتحاد الادباء وصار امينا عاما للشؤون الثقافية، وكان شديد الحرص على اختيار المحاضرين ولا يصعد المنبر الا من يتقن اللغة العربية ويقدم شيئاً ابداعياً نافعاً.

د. علي حداد، قال انه "قبل أيام من وفاته، وأنا دائم الاتصال به، استشيرته واسأله واطمئن عليه، وكنا نتحدث عن مشروع تشغل عليه في مؤسسة نيشان للثقافة الشعبية التي أسسها وكان الراحل من مباركيها الأوائل، والعمل هو دليل لدارسي الثقافة الشعبية في العراق، وفي هذا الدليل لا يمكن الاستغناء عن الأستاذ باسم عبد الحميد حمودي، وأعاد لي عن فلان وفلان، وأيضاً حدثني عن روايته الجديدة وموعد استلامها وانت من الشخصيات الموجودة في الرواية، فسألته عن دوري فيها، وكانت المفارقة ان يوم الخميس رحل وفقدنا رمزاً واستاذاً".

وتذكر ان "الحديث عنه هو حديث عن مرحلة عايشها بامتداد طويل، ونحن نتحدث عن ٢٧ سنة من عمره الثقافي والادبي، واذاً ما افترضنا انه اول ما عرف به ادبياً وكاتباً من خلال مقالة نشرها في مجلة الاديب عام ١٩٥٧ وكانت عن الادب الشعبي، وبعدها اخرج مجموعته القصصية وكذلك رحلة في القصة العراقية في بداية الستينيات، وتواصل عطاؤه في مسار معرفي متميز ودؤوب، والى آخر ايامه يكتب وينشر، وأكمل، ان "عطاء الأستاذ باسم يتحرك بعض الروح، وأنه قول به بان "باسم

عبد الحميد حمودي لم يكن مكلفاً فقط برئاسة تحرير المجلة وإنما هذا الامر زاد من شغفه بالتراث الشعبي، فلماذا تجد له شغلاً مجاوراً في مجالات تكاد تكون مميزة ومن بينها السيرة الشعبية في العراق، والتي لا نجد صدقاً لها كما في الشام ومصر. من جانبه قال الكاتب، حسين الجاف، اننا نحزنون على فراق ورحيل واحد من اكابر الثقافة العراقية وتحديداً في التراث الشعبي. وأضاف في مداخلته، انه "قبل رحيل حمودي بأيام دافع باستماتة عن الأخ إبراهيم السعيد الذي كان في أيامنا أحد موظفي المكتبة الوطنية في ستينيات القرن الماضي وكان معينا لنا في انتقاء الكتب الثقافية، فأحد الاخوان اعاب عليه تدينه، لكن حمودي قال ان لإبراهيم السعيد من الماضي المضيء ما يجعلنا ان نفعن اختياراته الأخيرة".

ولفت الى ان "الراحل حمودي يقول انه عندما تخرجت من كلية التربية عينت مدرسا في الديوانية وهناك كان المدير عبد الجبار العمر، المؤرخ والمربي وأحد كبار الكرخيين المعينين في الشأن الثقافي والتراثي، ويقول انه اول نهابي قال لي انه توشاً واخرج القرآن امامي، وقال من قيم الوظيفة ان تحلف على يمين الاخلاص لعملك الجديد، وقلت انني بحق هذا القرن العظيم ان اكون



تلك الدموع رغم احتباسها في عيني حين بلغني النبأ الصادم ب وفاة أبو شهزاد". وأوضح ان "للال ككت عديدة توزعت فكانت كتاباته الأولى في مجلة الآداب البيروتية في منتصف الخمسينيات وحينما كان النشر في هذه المجلات دليلاً على حيوية هذا المثقف وان اسمه لامع وحاضر وكان جزء من هذه الدقة الأولى من هؤلاء الكتاب". ولفى الى انه "فضلاً عن كونه كان فاعلاً ثقافياً في الصحافة الثقافية آنذاك في صحف البلاد والحضارة والأيام، وكانت علاقته برفائيل بطي استثنائية ومهمة لان رفائيل من الشخصيات المهمة في المشهد الثقافي، وكذلك كان من العناصر الفعلة في الإدارة الثقافية، وحين تحدثت عن المثقف فبوصفه منتجاً معرفياً وله الأثر الكبير، لاسيما كتاباته النقدية".

الصحفي زيد الحلي، أشار في مداخلته الى انه "في اليوم الأخير من الأسبوع المنصرم خسرنا شخصية ثقافية مهمة، كان شاهداً تاريخياً على عقود من الزمن وعمل بجد لنشر المعرفة الثقافية والوعي الفولكلوري". وبين ان "دوران الحياة سريع دائماً كما تعلمنا وكما تمر به كل الناس وفي كل مكان وزمان، غربة وحنين ولقاء وفراق وضحك ودموع وأحلى ضحكاتها اللقاء واخر دموعها الفراق، وما أحر دموع الفراق وأنا شعرت بحرارة



باسم عبد الرزاق

اقام بيت المدى في شارع المتنبي، أمس الأول الجمعة، جلسة تأبين للكاتب والشخصية الأدبية المعروفة، باسم عبد الحميد حمودي، أسهمت فيها المداخلات القيمة، والتعريف بسيرة الراحل ومجزه الادبي والثقافية الذي استمر لقراءة 7 عقود، حضر فيها في العديد من التخصصات فضلاً عن مساهماته في إدارة المؤسسات الثقافية الرصينة.

الباحث رفعت عبد الرزاق، والذي ادار الجلسة، قال ان "باسم عبد الحميد حمودي من الشخصيات الأدبية التي جمعت الجيل الرائد والجيل الحديث وتعددت عنده الاهتمامات الأدبية والكتابية فهو من الباحثين في التراث الشعبي وليس هذا جديداً عليه بسبب عمله كرئيس تحرير مجلة التراث الشعبي لسنوات طويلة وإنما لأنه كتب عن الغناء العراقي والشعر الشعبي في بداية الخمسينيات في مجلة الاديب اللبنانية التي كان يصدرها البير ادب". وأضاف، ان "الراحل شخصية بغدادية ومن اسرة عريقة في منطقة الكرخ وكانت ولادته في الأول من أيار عام ١٩٢٧، ونشأ في اسرة قريبة من الثقافة وكان ابوه عبد الحميد حمودي من الأسماء البارزة في التعليم وكذلك له اقارب من أصحاب المكتبات الكبيرة التي استفاد منها الراحل بصورة كبيرة".

وأشار عبد الرزاق، الى ان الدكتور علي جواد الطاهر يقول في كتابه (اساتذتي ومقالات أخرى) وفيه افر فصلاً عن والد باسم عبد الحميد حمودي، انه "لما دخلت المتوسطة الشرقية في الحلة وجدت ان مدرس اللغة العربية شخصية مشهورة في الحلة وهو حميد حمودي، وكان سبب الشهرة ان مندوبية المعارف في الحلة اقامت مسابقة شعرية واذا بحميد حمودي يفوز بهذه المسابقة وجاهزتها ٧٠ ديناراً وكان راتب المدرس آنذاك لا يتجاوز ١٠٠ ديناراً".

رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، علي الفواز، قال ان "من الصعب جدا التحدث عن شخصية مميزة في جيل من الوقت لان باسم عبد الحميد حمودي هو شاهد تاريخي وثقافي على كل التحولات الكبرى التي حدثت في العراق منذ الخمسينيات والى رحيله، وكان شاهداً حياً وليس شاهداً رمزياً وموارباً وغامضاً، ويملك أدوات الرائي والقارئ والفاعل والمشارك في صناعة تفاصيل هذا المشهد العراقي".

وأضاف، ان "حمودي جزء من المجموعة الأولى التي أسست اتحاد الادباء في العراق نهاية الخمسينيات، أي انه كان قريباً من المطبخ الثقافي الذي

محافظ بغداد يتجول في أروقة المدى ويؤكد دعمه

للفعاليات الثقافية

متابعة المدى

زار محافظ بغداد، عبد المطلب العلوي، صباح يوم الجمعة، دار المدى للثقافة والفنون، وكان في استقباله رئيس التحرير التنفيذي لجريدة (المدى) وأبدى العلوي إعجابه بما تحتويه الدار من كتب ثقافية، واجتماعية، وعلمية، وأدبية، وغيرها من الاختصاصات المختلفة، مؤكداً تنسيق الجهود بين المحافظة ومؤسسة المدى من أجل اطلاق فعاليات ثقافية والعمل على ابراز أهمية قراءة الكتب وتنمية الشباب في الشارع البغدادي. كما حضر المحافظ جلسة بيت المدى لاستدكار وتأيين الباحث والكاتب باسم عبد الحميد حمودي الذي رحل عن عالمنا الاسبوع الماضي، وكان محافظ بغداد قد شدد على أهمية الارتقاء ودعم الشخصيات الأدبية



وحفل تكريم الباحث والكاتب العراقي في الادب والتراث الأستاذ رفعت مرهون الصغار بالمركز الثقافي البغدادي على واثنى السيد المحافظ لدى حضوره

بيع "منديل ميسي" الشهير في مزاد علني



بيعت منديل مشهور كتب عليه عقد ليونيل ميسي المبدئي مع نادي برشلونة، مقابل أزيد من 762 ألف جنيه إسترليني حوالي (965 ألف دولار) في دار بوتهامز البريطانية للمزادات.

وتم الاتفاق من حيث المبدأ على توقيع عقد مع ميسي الذي كان عمره آنذاك 13 عاماً وكتب على منديل قبل نحو 25 عاماً في نادي برشلونة للتنس، وتبع ذلك توقيع عقد رسمي مفصل مع النادي. وقالت دار المزادات إن المزاد أقيم بالنيابة عن هوراشيو غاجيولي، وهو وكيل من الأرجنتين حضر الاتفاق. وكانت تهدف لغة العقد الذي كتب ببحر أزرق لطمانة والد المراهق ميسي، خورخي ميسي، من أجل إتمام الاتفاق. وهدد خورخي ساعتها بإعادة نقله إلى الأرجنتين لعدم وصول المفاوضات مع نادي برشلونة لأية نتيجة. وتم التوقيع على المنديل في كانون الأول/ديسمبر 2000 حين اتفق كارليس رينسك، المدير الرياضي لبرشلونة آنذاك، مع هوراسيو جاجيولي وكيل أعمال اللاعب، على ضم المراهق الأرجنتيني الذي أصبح

الشخصيات التراثية والرموز الثقافية لادامة العطاء الادبي والفكري والتراثي وضرورة دعمها ومساندتها والارتقاء بعملها ومسيرتها الحضارية من اجل الاحتفاء بها والاستمرار بتقديم افضل الامكانيات لها. وبين السيد العلوي ان "الثقافة في بغداد هوية وهذا حق يجب الاستمرار به"، موجهاً بتطوير المركز الثقافي البغدادي وادامته وتجديده وتلبية كامل احتياجاته.

واضاف السيد العلوي ان "المحافظة عكفت على طبع احد الكتب الثقافية الذي تم توزيعه خلال حفل تكريم الباحث والاديب رفعت الصغار على ثقافتها الخاصة بهدف العمل على الارتقاء بالشخصيات الادبية في رسالة بدعم الثقافة والادب والعلم والعطاء، لافتاً الى ضرورة تكريم القامات الادبية لمواصلة مايقدموه من روائع ادبية تفيد المواطن وتاريخه في عوم العاصمة".